

(32) التعليق على تفسير توفيق الرحمن في دروس القرآن تعليق

# الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهری

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث والعشرون من مجالس القراءة في تفسير توفيق الرحمن في دروس القرآن للشيخ فيصل المبارك رحمه الله - 00:00:00  
ونحن في ليلة السابع والعشرين من رمضان عام ستة وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم والقراءة حيث توقفنا من تفسير سورة نوح فعل ، بركة الله نبدأ - 00:18:00

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فغفر الله لشيخنا وللحاضرين اجمعين. امين قال الشيخ رحمه الله تعالى سورة وهي مكية وهي ثمان وعشرون آية هل قتالت قوله ان اعبدوا الله وانقوه واطيقوه قال ارسل الله المرسلين - 00:00:33

باب يعبد الله وحده وان تتقى محارمه وان يطاع امره وعن مجاهده في قول الله الى اجل مسمى. قال ما قد خط من الاجر فإذا جاء اجل الله لا يؤخر الطالب الكثير يقول تعالى نوح عليه السلام انه ارسله الى قومه امرا لهم ان ينذرهم بأس الله قبل حلوله بهم فان

ونهادكم عنهم وللهذا قال ان انتقامك من قبل ان يأتينهم عذاب اليم. قال يا قومي اني لكم نذير مبين يبيّن النذارة ظاهر الامر واضحه وان يعبد الله واتقوا ويترکوا محارمه واجتنبوا ما تمهم واطيعوا لي فيما امر امركم به ونهاكم عنه يغفر لكم ذنبکم يغفر لكم من ذنبکم ای اذا - 00:01:13

امركم به وصدقتم ما اقول السنة به اليكم غفر الله لكم ذنبكم ويأخذكم الى اجل مسمى. ان يمدوا في اعمالكم ويضاعكم العذاب  
ان نادر الله لجال يؤخر لو كنتم تعلمون بيادوا بالطاعة قبل حل النعمة انتهى ملخصا. يعني في الاية دالة على ان الاجل - 00:01:33  
هناك اجل مرتب على سبب ان فعل كذا يكون اجله الى كذا ان لم يفعل كذا يكون اجله الى كذا هذا موجود لكن الله يعلم اي الاجلين  
يختاره العبد نعم - 00:01:53

عن قتلة قوله فلم يزدهم دعائي الا فرارا قال بلغنا انهم كانوا يذهب الرجل بابنه الى نوح فيقول لابنه احذر هذا لا يغوينك فاراني قد ذهب بي ابي وانا مثلك فهذرنى كما حذرتكم. وقال ابن زيد في قوله جاءوا اصابعهم في اذانهم لأن لا يسمعوا كلام نوح عليه السلام.

على الشر والكفر ومداد قوله ثم اني دعوتهم جهار الكلام يعلن به ثمانى اعلنت له قال صحيحت واسررت لهم اسرارا قال فيما وبيني وبينهم وعن قتاله في قومه ثم اني دعوتهم جهارا الى قوله ويجعل لكم انها رأى نوح قوما تجرعت على قوم حرصا على الدنيا فقال - 00:02:29

واهله الى طاعة الله فان فيها تركوا الدنيا والآخرة. وعن مجاهد ما لكم لا ترضون الا وقر. قالت ولله عظمة وقالوا ابن عباس ما لكم لا  
الله حق عظمته. وقال ابن زيد وقال الطاعات طورا نطفة وطورا علقا وطورا عظاما. ثم كسى العظام - 00:02:49  
خلقا اخر انبت به الشعر وتبارك الله واحسن الخالقين وكل هذا مما ينبه به نوح عليه السلام على قدرة الله وعظمته في خلق السماوات  
ونعمه عليه فيما جعله من المنافع السماوية - 00:03:09

والارضية فهو الحال الرازق جعل السماء بنا والعظم هذا واسع على خلقه من رزقه. فهو الذي يحب ان يعبد ويوحد ولا يشرك به احد لانه لا له ولا عدي له ولا ند ولا كفى ولا صاحبة ولا ولد ولا وزير ولا مشير بل هو العلي الكبير. الذي في تفسير ابن كثير فهو الذي يجب ان يعبد - 00:03:25

نعم قال وهو يقال نوح ربه انهم عصوني يعني لم يجيبوا دعوتي واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا يعني تبع السفلة والفقراء والقادة والرؤساء الذين لم يجدهم المال والولد الا ظللا في الدنيا وعقوبة في الآخرة. ومكر الكباء كبيرا عظيما. قال ابن عباس قالوا قولنا عظيما. وقال الضحاك ابتغوا على طاعة - 00:03:46

والله وكذبوا رسلا. وقال ترون الهاكم ولا تذرن ود ولا سمعا ولا يغوث ويعمق ونصرا. قال محمد ابن قيس كانوا صالحين من بنى ادم يقتدون به فلما ماتوا قال اصابوا الذين كانوا يقتدون بهم لو صورناهم كان اشدق لنا الى العبادة - 00:04:09

اذا ذكرناه فصوروه فلما ماتوا وجاء اخرون دب اليهم ابليس فقال انما كانوا يعبدونه وبهم يسقون المطر فعبدوهم وعن قتاه لا تدرن الهاكم ولا قال كان ود لهذا الحي من كلب وكانت وكان يغوص - 00:04:26

يا لطيف لبني طيف من مراد من جر. وكان يعوق لمدان وكان سن ذي تلاع حمير كانت الهة نعبدتها قوم نوح ثم اعبدت العرب بعد ذلك. دفنه الطوفان والضمها التراب فاللتزمت حتى اخرج - 00:04:46

الشيطان يشرك العرب. قالوا ابن كثير قوله تعالى الاصنام التي اتخاذوها ضلوا بها اضلوا بها خيرا كثيرا فانه استمرت عبادتها في القرون نزلنا الى هذا في العرب والجم وسائر صدور بنى ادم. وقد قال الخليل عليه السلام في دعائه وجنبه وبنيه ان نعبد الاصنام انهن اضلن كثيرا من - 00:05:06

الناس وقوله ولا تزد الظالمين الا ضلال دعاء منه على قومه لتمردهم وكفرهم وعباده فدعوا موسى على فرعون وملئه في قوله ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. وقد استجاب الله لكل من النبسين في قومه واغرق قومته لتكذيبه بما جاءهم به - 00:05:26

عن سفيان قوله مما خطبائهم غرقوا وعقدات في قوله رب لا تجعل الارض من الكافرين حتى اتى الوحي من السماء انه لن يؤمن بقومك الا وقد امن فعند ذلك دعا عليهمنبي الله نوح فقال رب لا تجعل الارض من الكافرين الديار انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجر الكفارة - 00:05:46

دعوة عامة فقال رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا. قال مجاهد الا خسارا هذا فيه دلالة ان والدي نوح كانا مؤمنين - 00:06:06

وفيه دلالة ان نوح عليه السلام صبر على قومه صبرا عظيما ما دعا عليهم الا بعد ان اوحى الله اليه انه لن يؤمن احد نعم يتعل ندين ابيهم ادم نعم - 00:06:20

وعن عبيد بن عمدة ان الليسي انه كان يحدث انه بلغه انه كانوا يبطشون به يعني قوم نوح فيخلقوه حتى يخشى عليه فاذا قالوا اللهم اغفر لقومي فان لا يعلمون حتى اذا تمادوا في معصية وعظمت في الارض منهم الخطيئة. وتطاول عليه عليهم الشهر واشتدع عليهم عليه منهم البلاء وانتظر النجل بعد - 00:06:42

اخبى من قبل الذي قبله حتى ان الاخر منهم ليقول قد كان هذا مع ابى الى ومعداتنا هكذا بدل هنا. لا يقبلون منه اول شيء حتى شكى ذلك من امرهم نوح الى الله تعالى كما قص الله علينا في كتابه رباني دعوت قومي ليل ونهارا فلم يجدوا دعائى الا فرارا الى اخر القصة - 00:07:02

حتى قال القصة فلما شك ذلك منه فلما كذلك منهم نوح الى الله واستنصروا عليه اوحى الله اليك بعيننا وحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا اي بعد اليوم انهم مغرقون فاقبل نوح على عمل - 00:07:22

ونهى عن قوله وجعل يقطع الخشب ويضرب الحديد ويهيئ عدة الفلك من القاري وغيره مما لا يصلحه الا هو وجعل قومه يمررون به وهو في ذلك من عمله فيسألون به ويستهزئون به فيقول ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من يأتيه

عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم - 00:07:42

قالوا يقولون له فيما بلغني يا نوح قد صدت نجار بعد النبوة قال واعقم الله ارحام النساء فلا يولد لهم ولد قال ويذعم اهل التوراة ان الله امره ان يচنع - 00:08:02

من خشب الساد وان يصنعوا ازوره وان يضيئه وان يطليه بالقارى من داخله وخارقه وان يجعل طوله ثمانين ذراعا ويجعله ثلاثة سبل ووسطا وعلوا. وان يجعل فيه قوة ففعل نوح كما امره الله حتى يفرغ منه وقد عهد الله اليه اذا جاء امر او فاردت النور - 00:08:12

من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن. وما امن معه الا قليل. رواه ابن جرير عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله احدا من قوم نوح لرحمهم وصبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نوح مكت بقوم من الف سنة الى خمسين عام يدعوهم الى الله. حتى كان اخر حتى كان - 00:08:32

اخر زمانى غرت شجرة فعضمت وذهبت كل ملابس فقطعت ثم جاء لا يعمل سفينته ويسيرون منه ويقولون يعمل سفينته في البر كيف تجري يعمل في البر فكيف تdry؟ فيقول سوف تعلمون فلما فرغ منها فاردت النور وكثير الماء في السكك خشية والصبي عليه وكانت تحبه حبا شديدا. فخرجت - 00:08:52

حتى فلما بلغها الماء وخرجت حتى بلغت ثلثي الجبل فلما بلغ الماء حتى استويت على الجبل فلما بلغنا رقبتها رفعته بين يديها حتى الماء فلن فلو فلو رحم الله منه احدا لرحم ام الصبي والله اعلم. هذا فيه دلالة ان الله جل وعلا اذا غضب على الكفار - 00:09:12

فان اولادهم يكونون تبعا لهم في العذاب ثم يحاسبهم الله كيف شاء يوم القيمة نوح عليه الصلاة والسلام ومن قبله الى ادم عشرة قرون كلهم كانوا على التوحيد وكان والدي نوح من المسلمين نعم - 00:09:32

نعم بعد اخبار قطعا لابد ان تستيقن بهذا كما جاء عن قتادة وسفيان والله ما دعا عليهم حتى اتاها الوحي من السماء وحتى من الناحية العقلية اللي صبر تسع مئة وخمسين سنة ما الذي يمنعه ان يصدر بعد - 00:09:53

نعم ماشي اذا جاء امرنا وفار التنور اي هنا فحم الناقة قلنا قل نحمل فيها طلعوا الاية قل نحمل نعم باسم الله فلما فرغنا فلما فرغنا قال رحمة الله تعالى سورة الجن مكية وهي ثمان وعشرون اية. قال ابن عباس طرد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من اصحاب عامتين الى سوق عكاظ وقد حيل بين - 00:10:09

شياطين وبين خمر السماء وارسلت عليهم الشهوة فقالوا ما حال بينكم وبين خول السماء الا شيء قد حدث فانطلقوا فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حدث؟ قال في الطلب يضربون مشارق الارض ومغاربها يتغدون ما هذا الذي حال بينك وبين خبر السماء فانطلق النفر الذين توجهوا نحو الدهامة الى رسول الله صلى الله عليه - 00:10:55

بسبيخ نخلة وهو عابد الى سوق عكاظ. وهو يصلی من اصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينك وبين خبر السماء قال فهناك حين ندعوا الى قومهم قالوا يا قوم انا سمعنا قرآن عجبا يهدى الى الرشد فمن بي ولم يشرك ربينا احدا قال - 00:11:14

انزل الله الى نبيه صلى الله عليه وسلم قل احيي انه استمع غفر من الجن. وانما اوحى اليه قوم الجن وقال الضحاك بقول الله اوحى الي انه استمع هو قول الله وان صلنا اليك نفرا من الجن. وعلم ابن عباس في قوله وانه تعالى جد ربنا يقول فعله وامرها وقدرته مع المجاهدين في قوله - 00:11:34

تعالى جد ربنا قال جلال ربنا قال الحسن الغنى ربنا وعبد الجاحد ايضا قال ذكره وقال سعيد ابن جبير تعالى ربنا قال لو جد الرجل عظم ومنه قول انس كان الرجل اذا قرأ البقرة والمرأة جد فينا اي عظم قدره وانه وانه - 00:11:54

كان يقول سبيلنا على الله شططا كذبا وعدوانه ووصفه بالشريك والولد وانا ظننا ان من تقول انس والجن مع الله كذبا. قال وحسبنا ان ليس على الله على الكذب على الله في نسبة الصاحبة والولد اليه. وعن معلم قال اتي يا قنوات انه - 00:12:14

كان يقول سبيلنا على الله شططا وانا ظننا ان لن تقول انس والجن على الله كذبا فقال عصاه الله شبيه والله سبيه الجن كما عصاه سبيل الانس وعن الحسد في قوله وانه كان رجال يسيئون ب الرجال من الجن فزادوه. قال كان الرجل منهم اذا نزل

قال اعوذ بعزيز هذا الوادي من شر سفهاء قومي. فزاده فقال ابن زيد خوفا قال قتالت قال الله فزاد امرأة قال انما وازدادت الجن بعد ذلك جرأة وانه ظنوا كما ظنتم ان يبعث الله احدا بعد موته قال كبروا ظن كفار الجن كما ظن كثرة الناس ان ليبعث الله رسوله واما لبسنا السماء فوجدنا - 00:12:54

انها بيت حرسا شديدا وشهبا. قال سعيد الجبير كانت الدلة تستمع فلما رجع فلما رجعوا قالوا ان هذا الذي حدث في السماء لشيع حدث قالوا فذهبوا يطلبون حتى رأوا النبي صلى الله عليه وسلم خالدا كان يصلّي باصحاب الفجر فذهبوا الى قومهم منذرين قالوا لزيد في قوله وانا لبسنا السماء فوجدناها - 00:13:17

حتى بلغها من يستمعنا فلما وجدوا ذلك رجعوا الى ابليس فقالوا منها من بسام قال له بان السماء لم تحرص قط الا على احد امررين اما لعذاب ي يريد الله ان ينزله على اهل الارض بغترة واما نبي مرشد مصلح. قال بذلك قول الله - 00:13:37

وانا لا ندرى ما اراد بهم ربهم رشدا وان منا مصلحون ومنا دون ذلك كنا طرائقا جدادا. قال ابن عباس اهوا اشد منا المسلم ومنا المشرك قال قتادة هواء مختلفة وانا ظننا ان نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا. قال 00:13:57  
لن نعجز الله في الارض الى النفوذ وان اراد بنا امرا ولن نعجزه هربا ان طلبنا نعم لا في يوم ان اوحى الله الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:17

مو في المولد النبوى لحينما ولد النبي صلى الله عليه وسلم آزادت الحراسة في السماء ثم بدأت الشهب اه ترمي ثم بدأت الشهب ترمي بعد ذلك شو كانت ترمي اول لكن الرماية اشتدت وزادت - 00:14:37

نعم رجعوا فلما رجع نعم قال قوله تعالى وانا سمعنا وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا. قال ابن عباس لا يخاف نقصا من حسناته - 00:14:59

ولا زيادة في سيئاته واما منا يصيّبنا ومنا القاسطون قالوا عادلون للحق الذين جعلوا لله ندا فمن اسلم فاوئتك تحرر شدا تربوية ان قصدوا طريق الحق وتوفوه واما القاسطون الذين كفروا فكانوا لجهنم حطبا كانوا وقود النار يوم القيمة قال ثم رجع الى - 00:15:22

فلمن كتب قال وانه استقام على طريقته قال وجاهل طريقة الاسلام لاسقيناهما قال نافعا كثيرا لاعطيناه مالا كثيرا ليفتنه قال نبتلي وقال عمر رضي الله تعالى عنه اينما كان المال وainما كان المال كانت الفتنة ومن يعرض عن ذكر ربه يشق على - 00:15:42  
قال ابن عباس شاقا وقال قد هادت عذابا لا راحة في عن ابن عباس عذاب صعد قال الجبل في جهنم وعن قتادة قوله وان المساجد لله لا تدعوا مع الله احدا كانت اليهود والنصارى اذا دخلوا كنائس وبيعه واشركوا بالله فامر الله نبيه ان يوحد الله وحده. قال ابن جرير يقول تعالى - 00:16:02

النبي محمد صلى الله عليه وسلم يقول اوحى الي انه استمع نهر من الجن وان المسعد لله فلا تدعوا ايها الناس مع الله احدا ولا تشركوا به فيها شيئا ولا - 00:16:22

افردوا له التوحيد واخلصوا له العبادة عن قتادة وانه لما قام عبد الله يدعو كانوا يكونون عليه لبدأ قال تلبدت الانس والجن على هذا من امر يقضى ضيوف بالله لا يصوغه ويمضيه ويسره على مناؤه. قال الحسن لما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا الله الا الله ويدعو الناس الى - 00:16:32

ان كانت الارض تكون عليه جميما. قال ابن عباس اذهب. قال العوفي عن ابن عباس سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يركبونه لما سمعوه يتلو القرآن واهتئوا منه فلم يعلم بهم حتى اتاه الرسول فجعل يقرئه - 00:16:52  
اليه انه استمع نفر من الجن يستمعون القرآن كادوا يعني الجن يكونون عليه لبدأ يذكر بعضهم بعضا يلتحمون حرصا على استماع القرآن قالوا ما حدث العسقلاني والمعهم لا ان الجنة زاحموا على النبي صلى الله عليه وسلم لم يستمعوا القرآن وهو المعتمد انتهى.  
وهو وهذا فيه دلالة - 00:17:12

ان الجن يستمعون القرآن حتى من الرجال من الناس ايضا الصالحين من الصالحين فيه دلالة ان الجن ايضا يجتمعون حضور الحلق والدرس والدروس نعم قال قوله قل انما يدعونا ربنا ولا اشرك به احدا قال له الرسول صلى الله عليه وسلم ما اذاه وخالفوه وكذبوا وتظاهرروا عليه ليبطلو ما جاء به من الحق واتبعوا على عداوة - 00:17:32

وانما ادعوا ربنا اينما اعبد ربى وحده لا شريك له واستجير به واتوكل عليه ولا اشرك به احدا وقوله تعالى قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشد فانما انا بشر مثلكم يوحى الي. وبعد من عباد الله ليس لي من الامر شيء في هدايتكم ولا غوايتكم. بل المرجع في ذلك كله الى الله - 00:18:00

عز وجل ثم اخبر عن نفسه ايضا انه لن يجيره من الله احد اي لو عصيته فانه لن يقدر احدا على انقاذه من عذابه. ولنجد من دونه احدا قال مجاهد بل جاء معتقنا الا بلاغا من الله ورسالته وذلك الذي املك بلاغا من الله ورسالته. ومن يعص الله ورسوله فان له نار - 00:18:20

جهنم خالدين فيها ابدا حتى اذا رأوا ما يعودونها سيعلمون ونضعف ناصرا واقل عددا قالوا بكثير اي حتى اذا رأى المشركون هؤلاء المشركون بالجن والانسان ما يعودون يوم القيمة فسيعلمون يومئذ من اضعف ناصرا واقل عددهما من المؤمنون الموحدون لله تعالى اي بل المشركون لا ناصرا بالكلية وهم اقل عددا - 00:18:40

من جنود الله عز وجل قال ابن كثير يقول تعالى امنوا الرسول صلى الله عليه وسلم ان يقول للناس انه لا عمل له بوقت الساعة ولا يدرى وقتها قريب ما توعدون ام يجعل له ربنا ابدا مدة طويلة عالم الغيب فلا ينظر على غيبه احدا الا ما - 00:19:00 التقوى بالرسول قال ابن عباس اذا اعلم الله سبحانه الرسل من غيب الموحد فاعلم الله سبحانه الرسل من طيب الولي اظهراهم عليهم ما اوحى اليه من غيره وما يحكم الله فانه لا يعلم ذلك غيره. وقال ابن زيد ينزل من غيبه ينزل بغيبه ما شاء عن الانبياء انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:20

القرآن قال وحدثنا فيه بالغيب فيما يكون يوم القيمة عن الضحاك الا من ارتضى بالرسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث اليه ملك اذا بعث اليه الملك بعث - 00:19:40 ملائكة يحرسونه من بين يديه ومن خلفي ان يتشبه الشياطين على صورة الملك عن ابراهيم. وعن ابراهيم من بين يديه ومن خلفه رصدا قال يحفظونه من بين ايديهم ومن خلفهم قال ابن عباس ان هي معقبات من الملائكة يحفظون النبي صلى الله عليه وسلم من الشيطان حتى يتبين الذي ارسل - 00:19:56

اليهم وذلك حين يقول يعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم عن قنادة ليعلم ما قد بلغوا رسالات ربهم. ليعلمنبي الله ان الرسل قد ابلغت الله وان الله حفظها ودفع عنها. قال الغوي اي لعلم الرسول ان الملائكة تقدم له رسالات ربهم واحاط بما لديهم ان علم الله - 00:20:16

عند مسلم لم يخفى عليه شيء واحصى كل شيء عددا قال ابن كثير ويحتمل ان يكون الضمير عائد الى الله عز وجل وهو قوم حكاهم ابن جوزه في زاد المسیح - 00:20:36

ويكون المعنى في ذلك انه يحفظ رساله بملائكته ليتمكنوا من اداء رسالته ويحفظ ما ينزله اليهم من الوحي. ليعلم ان قد ابلغ ربها ويكون ذلك كقوله تعالى واجعل القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ما ينقلب على عقبه. وقوله تعالى ولیعلمون الله الذي - 00:20:46

امنوا ولیعلمون المنافقين لاماثل ذلك من العلم بانه تعالى يعلم ان شاء الله قطعا لا محالة. ولهذا قال بعد هذا واحاط بما لديهم واحصى كل شيء هذا اللي قالوا ابن عباس احصى ما خلق وعرف عدد ما خلق لم يفته عنه شيء حتى مثاقب الذر والخلد. يعني قد يقول قائل طيب الجن مخلوقون من - 00:21:06

النار فاذا روموا بالشهب هل يحترقون نجاوب على هذا الاشكال بسؤال اخر. الانسان مخلوق من الطين اذا طربناه بطين يتعلم ولا ما يتعلم اذا يحترق الجن يحترقون بالشوب ويحترقون بالنار كما اخبر الله في القرآن انهم سيحترقون في - 00:21:26

نعم الجن الشياطين ترى الملائكة الظاهر من النصوص انها ترى بدليل ان بقصة غزوة بدر قال اني ارى ما لا ترى نعم مم ليستمعوا احد القولين ركب بعضهم على بعض لكي يصدوا كلام النبي صلى الله عليه وسلم فلا يسمعه غيرهم - 00:21:51

اذا المقصود عكسي وهو منع الناس من استماع القرآن فلم يستطعوا وهذا قول ضعيف التفسير. التفسير الثاني لبدا اي بمعنى انه ركب بعضهم بعضا يجتمعون الى القرآن من حبهم له ومن ايمانهم وحضورهم. مثل طلاب العلم يتزاهمون الاستماع - 00:22:34

نعم سورة المزمل مكية وهي عشرون آية عن قتاله يا ايها المزمل المتزمل فيزياء عن ابن عباس قولوا قم الليل الا قليلا نصفه وانقص منه قليلا او زد عليه القرآن توتيلها فامر الله نبيا والمؤمنين بقيام الليل الا قليلا. فشق ذلك على المؤمنين ثم خف عنهم برحبه. ثم خف عنهم برحمته - 00:22:56

وانزل الله بعد هذا علما سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون بفضل الله الى قوله فاقرأوا ما تيسر منه. فوسع الله له الحمد ولم يضيع كلمة عن ابن عباس قال لما نزلت هو الاول كانوا يقومون نحو من قيامهم في شهر رمضان وكان بين اولها واخرها نحو السنة نحو من سنة - 00:23:19

عن مجاهد في قول الله ورث القرآن ترتيلها قال ترصد لي ترسلا قال ابن عباس بيته بيانا عن الحسن في قوله انا سنلقي عليك قوله ثقليا قال العمل قال قتادة ثمين والله فرائضه وحدوده عنها نبينا النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوحى اليه وهو على ناقته وضعت - 00:23:39

وضعت جرانها فما تستطيع ان تحرك حتى يسرى عنه. قال ابن زيد هو الله ثقيل مبارك للقرآن كما ثقل في الدنيا في الموازين يوم القيمة عن مجاهد ان ناشئة الليل قال اذا قمت من الليل فهو ناشئة قال قرار ما كان بعد العشاء فهو ناشئة قالت - 00:23:59

ليست القيام بعد النوم قال ابن زيد في قوله تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطننا قال ان المصلي ان مصلى الليل القائم بالليل اشد وطأ طمأنينة افرغ له قلبا واقوم واقوم قيل قال اقوم قراءة لفراغه لفراغه من الدنيا - 00:24:19

ان لك في النهار سبحا طبيعان حوائجك واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا قال ابن عباس اخلص له اخلاصا طلاقتان فاخلوص له العبادة والدعوة قال الحسن ابطل نفسك واجتهد. رب نعم - 00:24:37

لكن ناشئة الليل هي اشد صحيح استدلال صحيح نعم رب المجال كان اه يعني اذكر والدي رحمه الله كان ما يدرس في الليل ابدا يقول للمذاكرة النهار للمدارس للتدریس يجلس من صلاة الفجر والطلاب بالتناوب يقرأون عليه لا - 00:25:01

قبيل اذان الظهر ثم يذهب ويتوظأ هذه حالته نعم رب المشرق والمغرب لا الله الا هو فاتخذه وكيل بأمرك ففوضها اليه واصبر على ما يقولون واهجرهم اجرا جميلا قال ابن كثير - 00:25:26

قوله تعالى امر رسوله بالصبر على ما يقول ومن كذبهم من سفهاء قومه وان يهجرهم هدوا جميلا هو الذي لا عتاب معه ثم قال متوعدا له وذر والذين انت لهم قليلا الايادن والمكذبين والمتربفين اصحاب الاموال فانهم على الطاعة افضل من غيرهم. وهم يطالبون من الحقوق بما ليس عند غيرهم - 00:25:44

كما قال تعالى متع قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ. عن قتادة ان لدينا ان كان قال قيودا وجحيمها وطعاما هذا غصته قال ابن عباس شرك يأخذ بالحق يأخذ بالحق فلا يدخل ولا يخرج وعدا بما - 00:26:04

يوم تغدو في الارض والجبال وكانت الجبال كثيفا مهيلا قال ابن عباس الكثير المهين الرمل السائل قال ابن كثير تصرير كثieran الرمل بعدما كانت حجارة صماء ثم انها تنسب نسفا فلا يبقى منها شيء الا ذهب حتى تصير الارض قعقاعا صبصبا لا ترى فيها عوجا ولا امتاب - 00:26:24

قالوا الكثير ثم قال تعالى مخاطبا للكفار مكث والمراد سائر الناس انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون رسولا اخذناه واخذه ابينا قال قتادة شديدة فكيف تتقدون ان كفرتم يوم يجعل الولدان شيئا؟ يقول كيف تتقدون يوما؟ وانتم قد كفرتم به ولا تصدقون به. قال الضحاك في قوله - 00:26:43

يوم يجعل بلدان شيبا كان مسودا يقول اذا كان يوم القيمة دعا ربنا الملك وادم فيقول يا ادم طوف ابعث بعث النار فيقول ادم اي رب لا الا ما علمته فيقول الله له اخرج من كل الف تسعمائة تسعمائة وتسعة وتسعين فيساوون الى النار السوداء المقربين زقا -

00:27:03

الحين فيشيب هنالك كل وليد. قال ذلك اليوم فقال السماء مغفرتهم بهم متشقق لنزول الملائكة به اي بذلك المكان كان وعده مفعول ان هذه تذكرتها من شاء اخذ الى ربه سبلا قال قنات بطاعة الله. قال البغوي ان هذه هي ايات - 00:27:23

تذكرة تذكير موعظة اخذ الى ربه سبلا بالايمان والطاعة. قال ان ربك يعلم انك تقوم اقل من ثلثي الليل وطاقة من الذين معك يعني المؤمنين وكانوا يقومون معه والله يقدر الليل والنهر قال عطاء يريد لا يفوته لا يفوته 00:27:43

وما تفعلون انه يعلم قادر الليل والنهر فيعلم القدر الذي تقومون من الليل. علم ان لن تحصوا. قال الحسن قاموا حتى انتفخت اقدامهم نزل عليه ما لم تحصوه ولن تطيقوا فتاب عليكم فاقرأوا ما تيسر من القرآن يعني في الصلاة. علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضله - 00:28:03

ابها اخرون يقاتلون في سبيل الله قال قناد ثم انبأنا بخصة ثم بالحصول على ما سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون بفضل الله يقاتلون في سبيل الله فاقرأوا ما تيسر منه. فان الله اكثرا من القيام في اول هذه السورة وقام النبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا حتى انتفخت اقدامهم وامسوا - 00:28:23

الله خاتمة اثنى عشر شهرا في السماء. ثم انزل التخفيف في اخرها فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وفريضتان واجبتان رخصة لاحد فيما فاتوهما الى الله تعالى ذكره - 00:28:43

واقرضوا الله قبضا حسنا. قال ابن زيد قرض النوافل سوى الزكوة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدهم عند الله وخيرا. قالوا تجدوا ثوابه في الآخرة وفي الآخرة بافضل مما اعطيتم واعظم اجرا. اعظم اجرا من الذي اخذتم ولم تقدموا ثم ساق بسند عن حارث بن سويد. قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه - 00:28:59

عليه وسلم ايكم ما له احب اليه من مال والده؟ قالوا يا رسول الله ما من احدهما له احب اليه من مال والده قال اعلموا ما تقولون قالوا مانعا له الا ذلك يا رسول الله قال ما منكم رجل الا مال الا مال وارثه احب اليه من مالي قال كيف ذلك يا رسول الله؟ قال انما مال احدكم - 00:29:19

ما قدموا مالثوارس ما اخروا قوله تعالى واستغفروا الله لاي لذنوبكم ان الله غفور رحيم في الصحيحين وغيرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل الله تبارك وتعالى في كل ليلة الى السماء الدنيا حين - 00:29:39

وثلث الليل الاخر فيقولها الانسان فاعطيت هل من داع فاستهجه هل من مستغفر فاغفر له وراح رسول الله اذا رأيناكم رقت قلوبنا وكنا من اهل الآخرة. واذا فارقناك اعجبتنا الدنيا وشمنا النساء والاولاد فقالوا لو انكم تكونون على كل حال على حال - 00:29:55

التي كتم عليها عندي اصابعكم الملائكة باكفهم ولا زارتكم في بيوتكم ولو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون كي يغفر لهم قل يا والله حدثنا عن الجنة ما بناؤها قال من ذهب ولبنة من فضة مسك فالانف وحصباوها والياقوت - 00:30:15

التراب والزعفران من يدخلها ينعم لا يأس ويختو يخلد ولا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفني شبابه سلامة لا ترد الامام العادل والصائم حتى يفطر. ودعوه المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقولها لها رب عز - 00:30:35

وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين. الحديث هل من سائل فاعطيه؟ صلحوها فاعطيته فاعطيه ولطالب العلم عليه ان يكون له ها درس في النهار وعليه ان يكون له ناشئة من الليل - 00:30:55

ومعنى الناشئ يعني قيام يقومه وينشه بالذاكرة والقيام والصلاحة والمدارسة. نعم ان لك في النهار سبحا يعني نافلة نعم ايش في ميلاطها ملاطها المسك الدائر او الاخلف او الااظفر. نعم - 00:31:14

من اهل العلم من يقول انه بقي فرضا في حق النبي صلى الله عليه وسلم نعم تستفيد من هذا التنوع ان الله عز وجل يرخص لنا ان

نفعل هذا وهذا - 00:31:45

سورة المدثر مكية وهي ست وخمسون آية عند أبي عبدالله رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي بين أنا أمشي سمعت صوتا من - 00:32:09

فرفعت رأسي فإذا أنا من الملائكة الذي جاءني بحراً جالس على كرسيه بين السماء والفجأة اشتمله فرقاً وجئت فقلت زملوني زملوني كيف دثروني فانزل الله تبارك وتعالى يا أيها المدثر قم فانذر ريك فكبر إلى قوله قال ثم تتبع الوحي عن قنادة قم فانذر ينزل 00:32:19 -

كتاب الله وقائعه في الأمم وشدة نقمته. وربك فكبر قال ومن جليل يقول تعالى ذكره ربك يا محمد فعظم عبادته والرغبة في حاجتك دون غيره من الآلهة والأنداد وثيابك فطهر قلقنات يقول طهرها من المعاصي اي ابن عباس ثيابك فطهر قال من اللام ثم قال 00:32:39

تلقي الثياب في كذا نقى ثياب في كلام العرب عن مجاهد في قوله وثيابك فطهر قال عملك فاصلح قال مبني كمشركون لا يتظهرون فامروا ان يتظهروا ويظهروا ثياب عن المجاهدين قولهم تستكثر. قال ابن عباس لا تعطي عطية تلتمس - 00:32:59  
في افضل منها قال ضحاكمها ريوان حلال وحرام فاما الحال فالهدايا واما الحرام فالرها. قال هي للنبي صلى الله عليه خاصة ولربك فاصبر قال وزيد حمل امرا عظيمها محاربة العرب ثم العدل من بعد العرب في الله. عن مجاهدة فإذا نصر في الناقور - 00:33:19  
قال اذا نفت في الصور بذلك يومئذ يوم عسير قال ابن عباس يقول شديد قال صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القبر قد التقم القبر؟ وحنى جبهة يستمع متى يظهر متى يؤمر وينفح فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيف نقول؟ فقال تقولون حسبنا الله ونعم الوكيل على الله - 00:33:39

توكلنا على الله تعالى ذكره بذلك يومئذ يوم عسير فيبين الله على من يقع على الكافرين غير يسير. نعم يا شيخ محمد لا هو روبي هي روبيه من حيث الرواية روبي بالشين وبالثناء - 00:33:59

فجأشت منه فرقاً يعني الجشاء البكاء او فجئست يعني من الجنة يعني جلست على ركبتي منه فرقاً يعني خوفاً الذي اذكر ان الروايتين موجودة نعم واظن الحافظ ابن حجر ربه على هذا في الفتح - 00:34:21  
لو ترجعي لفتح اللي عندك نعم المجاهدين له ومن خلقت وحيداً قال نزلت في الوليد بن المغيرة قال قتاد اخرجه الله مبطئ به وحيداً لا مال له ولا ولد فرزقه المال والولد - 00:34:40

والنساء وجعلت له مالاً ممدوداً وبنينا شهوداً قال مجاهد كان من هو عشرة لا يغيرون. ومهدت له تمهيداً من المال وبليده. قال سفيان له ثم يطبع ان ازيد كلاماً قال رضي ثم يطبع يرجو ان ازيد يزيدهم مالاً ولداً وتمهيداً كلاماً لا افعل ولا ازيد. وقالوا فما زال - 00:34:55  
بعد نزول هذه الآية بنقصان من ماله وولده حتى لكان ابن عباس قوله وانه كان لآية لعندي قال جحوداً سارفهه صعوباً قال مجاهد مشقة من انا من سعيد الخدرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصعود جبل من نار يصعد فيه يصعد فيه سبعين خريفاً ثم يهوي كذلك منه ابد الله - 00:35:15

الوليد بن المغيرة يسمى فيلسوف قريش وكان فعلاً فيلسوفاً ولم يسلم من اولاده الا الوليد ابن الوليد وكان قديم الاسلام رضي الله عنه وهو اخو خالد ثم خالد بن الوليد اسلم واما بقية اولاده فلم يسلمو - 00:35:35  
نعم قوله انا مفكر وقدر قال بغي وذلك ان الله تعالى ما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم تنزيل كتاب الله العزيز العليم الى قوله المصير قام النبي صلى الله - 00:35:53

عليه وسلم في المسجد قريب منه يسمع قراءته. فلما فطن النبي صلى الله عليه وسلم لاستماعه لقراءاته عاد اعاد قراءة انطلق الوليد حتى اتى مجلس قومي من بنى مخزون فقال والله لقد سمعت من محمد الف الكلام ما هو من كلام الناس ولا من كلام الجن ان له لحلوة وان - 00:36:06

علينا طلاوة وانا اعلاه لمسلم وانا اشفه لمغضب وانه يعلو وما يعلى ثم صار الى منزله فقالت قريش صبياً والله وليد والله لتصبيان

كلهم وكانوا يقال للوليد ريحانة قريش فقال ابو جهل يكفيكموه فانطلق فقعد الى جنب الوليد حزينا فقال هو الادمان - [00:36:26](#)

قال وما يمنعني الا احزن وهذه قريش يجمعون لك نفقة يعینونك على كبر سنك ويذعنون انك زينت كلام محمد صلى الله عليه وسلم وانك تدخل على ابن ابي كبشه وابن ابي قحابة لتناول من فضل طعامه فغضب الوليد فقال الم تعلم قريش اني من اكترهم مالا وولدا - [00:36:46](#)

قال يشفع محمد واصحابه من الطعام فيكون له فضل ثم قام ابي جهل حتى اتى مجلس قومي فقال لو تزعمون ان محمدا مجنون فهلرأيت يخلق يخلق قد قال اللهم لا قال تزعمون انه كائن فارئتموه قد تناهن قالوا اللهم لا قال تزعمون انه شاعر - [00:37:06](#)  
ينطق بشيء قد قال اللهم لا قال تزعمون انه كذاب فهل جربتم عليه شيئا من الكذب؟ قالوا لا. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمى الامير قبل قبل النبوة من صدقه قالت قريش للوليد فما هو؟ فتذكر في نفسه ثم نظر وعبس فقال ما هو الا ساحرا ما رأيتموه يفرق بين الرجل واهله - [00:37:26](#)

ومواليه فهو ساحر وما ي قوله سحر يؤثر فذلك قول الله عز وجل انه فيك وفي محمد والقرآن وقدر في نفسه ما لا يمكن ان يقول محمد والقرآن فقتل لعن وقال الزهري عنب كيف قدر على على طريق التعجب والانكار والتوبیخ؟ ثم قتل كيف - [00:37:46](#)  
كرره للتتأكد ثم نظر في طلب ما يدفع من القرآن ويرده ثم عبس وبصر كلح وقطب وجهه فنظر بكراهية شديدة كالملتهم من متذكر بالشيء ثم ادبر عن الايمان واستكبر تكبر حين دعي اليه الظاهر ليس كالملتهم - [00:38:06](#)

كالمتهم المتذكر في شيء المتهم المتذكر نعم قال كالملتهم المتذكر في الشيء ثم ادبر عن ايمانه واستكبر تكبر حين دعي به فقال ان هذا ما هذا الذي يقرأ محمد الا سحر موسى - [00:38:26](#)

ويبكى عن السير وهو يبكي عن السحرة ان هذا الا قول البشر يعني يسارا وجبرا فهو يأثره على ما قال الله تعالى ساصليه سادخله سقم وسقط اسم من اسماء جهنم وما ادرك ما سقر لا تبقي ولا تذر قال ولا تبقي لهم لحما ولا تذر لهم عظما. قال مجاهد كلما احترق - [00:38:43](#)

جددوا لواحة للبشر قال ابن عباس تحلق بشرة الانسان قال ابن زيد النار تغير الوانهم عليها تسعة عشر قال ابن زيد خزنتها تسعة عشر هو نفسه قال لهم والله لقد سمعتم ورأيتم كلام السحرة وما هو بكلام ساحر لكنه وجد ان هذه الكلمة الشنيعة - [00:39:03](#)

اقرب شيء يمكن ان يكون له مسوغ فيه فتفلسفيه نعم قال ابن عباس وغيره لما نزلت عليها تسعة عشر قال ابو جهل قريش تكلتكم امهاتكم اسمع ابن ابي كبش ليخبر ان خزنة جهنم تسعة عشر وانتم الدهم اي الشجعان - [00:39:23](#)

فيعجز كل عشرة منكم ان يبطش بوحد من خزائن جهنم. قال اشد الجمحى انا اكفيكم منهم سبعة عشر قد فرئتكم اثنين فاز الله عز وجل وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنۃ للذین کفروا لیستینکن الذین اوتوکتاب وایتاد الذین امنوا ایمانا - [00:39:39](#)

قال ابن عباس وانها في التوراة والانجيل تسعة عشر فاراد الله ان يستيقن اهل الكتاب واذا الذين امنوا ايمانا. هذا بلاء شد الجمح يذكر في كتب السير انه كان لا يصرعه احد - [00:39:59](#)

يعني لو اجتمع عليه عصبة من الرجال من عشر الى خمسة عشر رجل ما احد يستطيع ان يسرح ويذكرون في كتب التاريخ لكن الاسانيد ضعيفة انه طلب من النبي صلى الله عليه وسلم مبارزة - [00:40:13](#)

فبرزه فصرعه ولم يسلم لكن هذا لم يثبت. نعم قال وقوله ولا يرتاب الذين اوتو الكتاب والمؤمنون قال منذرين ولا يشكوا اهل التوراة والانجيل في الحقيقة ذلك والمؤمنون بالله من امة محمد صلى الله عليه وسلم وليقول - [00:40:27](#)

الذين في قلوبهم مرض النفاق والكافرون بالله المشرك العرب. ماذا اراد الله بها مثلا؟ قال ابن زيد يقولون حين يخوتنا بهؤلاء تسعة عشر كذلك قال له يا ايه كما اضل الله منك وعمل الخزانة وهدى من صدق. كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربک الا ان قال وهذا جواب - [00:40:44](#)

حين قال ما اما لمحمد اعون الا تسعة عشر قال عطاء وما يعلم جنود ربک الا هو يعني ان الملائكة الذين خلقهم لتعذيب اهل النار لا

يعلم عدتهم الا الله. والمعنى ان تسعه عشر هم خزنة النار و لهم من الاعوان - 00:41:04

الجنود من الملائكة ما لا يعلهم الا الله عز وجل. ثم رد على ذكر سقر فقال وما هي يعني النار الا ذكرى للبشر الا تذكرة موعظة للناس  
كلا والقمر هذا - 00:41:19

يقول حقا والليل اذا بريء الصبح اذا ادمر الصبح اذا سوى الهاجر احدى الكبر قال اداني يعني جهنم نذيرا للبشر قال حسن  
والله ما انذرنا ادهى منها لمن شاء منكم ان يتقدم ويتأخر. قال ابن عباس من شاء اتبع طاعة الله ومشي تأخر عنها. يصلح الآية -  
00:41:29

والليل اذا ادبر. نعم عن العباس كل نفس بما كسبت رهينة يقول مأخوذه بعملها الا اصحاب اليمين قال قتا تعلق الناس كلهم الا علق  
الناس كلهم الا اصحاب اليمين قالوا ابن زيد لا يغفهون بما يرتهنون بذنبوهم ولكن يغفرها الله لهم في جناته يتسائلون عن المجرمين  
ما سلکوا فيه سقم لكم من المصلين ولم نكن - 00:41:49

وكنا نخوض مع الخائضين. قال قتادة يقول كلما روى الله من غوينا معه وكنا نكذب بيوم الدين حتى اثنا يقين قال له ايه هو الموت  
قال الله فمات عن ابن مسعود في القصة في قصة ذكرها من الشفاعة قال ثم تشفع الملائكة والنبيون والشهداء والصالحون والمؤمنون  
ويشفعهم الله في - 00:42:13

ولنا ارحم الراحمين فيخرج من النار اكثر مما اخرج من جميع الخلق من النار. ثم يقول انا ارحم الراحمين ثم قال عبد الله يا ايها يا  
ايها الكفار ما سلكتم في سقر قالوا لم نكن من المصلين ولم نكن نطعم المسكين او كنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين  
وعقد بيده اربع ثم قال - 00:42:33

فهل ترون فيها علم خير الا ما يترك فيها احد فيه خير لا الظن لو كان ذي القطع لما اختلف العلماء نعم ما يصلح وعن قتالة فما لهم عن  
التذكرة والاغتناء في هذا القرآن كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسوة قال ابن عباس هي الرماة قال قذات وهم الرماة القناص -  
00:42:53

وقال ابو هريرة هو الاسد قالوا الكثير اي كأنه في نفارهم عن الحق واعراضهم عنه حبر ومن حمر الوحش الى فرة من يريد صيدها  
عن مجاهد بل ي يريد قال الى فلان من رب العالمين قال ذلك قائلون من الناس يا محمد ان سرك ان تتبعك فاتنا بكتاب - 00:43:26  
خاصة الى فلان وفلان يؤمر فيه باتباعه. قال تعالى كلا لا يؤتون الصحف بل لا يخافون الاخرة. قال قتادة انما ارشدهم انهم كانوا لا  
يصدقون بالاخرة ولا يخافونها قال بغيروا معنى انهم لو خابوا النار لما اقتربوا هذه الايات بعد قيام الادلة كلا حقا انه - 00:43:47  
موعظة ومن شاء ذكره اتعظ به وما يذكرون الا الا ان يشاء الله. قال مقاتل لا يشاء الله له الهدى هل هو اهل التقوى واهل المغفرة اي  
أهل ان تتقى محارمه. واهل من يغفر لمن اتقاه ثم ساق بسند على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية - 00:44:07  
وأهل التقوى واهل المغفرة. قال قال ربكم عز وجل انا اهل ان اتقى ولا يشرك بيغيري وانا اهل لمن اتقى ان يشرك بي ان اغفر له لا  
تننم وتصل كل نفس بما كسبت رهينة - 00:44:27

باعمالها لكن اصحاب الا اصحاب اليمين لهم ليسوا مرهونين باعمالهم لان الله جاوزها عنهم يصح ان يكون منقطع لكن المتصل اولى.  
نعم نعم صحيح وهي من من معاني الصعود نعم - 00:44:53

دوره القيامة مكية وهي اربعون آية قال ابو هشام الرفاعي سمعت ابا بكر العياشي يقول قوله لا اقسم توكيلا للقسم كقوله لا والله وانا  
سعید بن جبیر مقال ابن عباس من انت؟ فقلت من اهل العراق فقال ایوب فقامت لبني اسد فقال من حليبيهم او بمن ان عنه -  
00:45:16

من حليبيهم يمكن نعم فقال من حليبيهم او مما انعم الله عليهم فقلت لا بل من انعم الله عليهم فقال لي سل فقلت لا اقسم بيوم  
القيامة فقال يقسم ربك ما شاء من - 00:45:36

عن قتالة تقول هنا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة قال اقسم بهما جميما ان سعید بن جبیر في قوله ولا اوصوا بنفس الا  
بقالة اغتنموا على قال مولاه جاحد تندم على ما فات من خير وتنوب عليه قال حسن اقسم بيوم القيامة ولا يبصر بالنفس اللوامة

من نفس اللوامة. قال مقاتلي النفس الكافرة تلوم نفسها في الآخرة على ما فللت في امر الله في الدنيا. ایحسب الانسان ان من اجمع نزلت في عهده بن ربيعة الاخنس بن شويق الثقفي وكان النبي صلی الله عليه وسلم يقول اللهم اکفني جاري - 00:46:14

بل السوء يعني عاديا والاخ جاري السوء يعني عاديا والاخنس وذلك ان عديا ربيعة النبي صلی الله عليه وسلم فقال يا محمد وحدثني عن القيمة متى وكيف حالها وامرها؟ يقول النبي صلی الله عليه وسلم فقالوا رأيت ذلك اليوم لم اصدقك ولم اؤمن بك او يجمع الله العظام او يجمع الله العظام فانزل الله - 00:46:34

عز وجل يكسب الانسان يعني الكافر وهذا النجم عظامه بعد التفريق فتحببه. بلى قادرين على ان نسوى بلانا. قال زجاجة معناه ممكنا ان لا نقدر على عدم عظامه فلا نقدر على ان نعيد السلاميات على صغرها فتؤلف بينها حتى نسوى البلاء. فمن قدر على جمع صغار - 00:46:54

على جمع كبارها اقدر عن ابن عباس قوله بلى قادرين على ما سوي بلاء قال اجعلهم خفا او حافرا قامت ضحاك البنان اصابع العكر قال الطحالب البناء الاصابع وعن عكرمة بل يريد الانسان ان يفجر امامه قال قدما لا ينزع عن الفجور. قال ابن عباس يقول الكافر يكذب - 00:47:14

من حسابه واستسهل وايانا يوم القيمة قال قتادة فيقول متى يوم القيمة؟ فإذا برق البصر قال ودائم عند الموت قال فتاة تشخص البصر واختصر وقال ذهب ضوءه فلا ضوء له وجمع الشمس والقمر قال مجاهد كور يوم القيمة. يقول الانسان يومئذ اي ظفرى اين المهرب عن ابن عباس قوله - 00:47:36

منانة وزر يعني لا حصن ولا ولدة الى ربك يومئذ المصطفى. قال قتادة اي منتهى. قال ابن زيد استقر اهل الجنة واهل النار في النار الانسان يومئذ بما قدم واخر وقال المجاهد بأول عمله واخره عن ابن عباس قوله بنى سان على نفسه بصيرا يقول سمعه وبصره ويداه رجالاه - 00:47:56

قال قتادة شاهد عليها بعملها عن سعيد بن جبير بن يسأل على نفسه بصيرته معاذيره قال شاهد على نفسه ولو اعتذر. عن ابن عباس ان النبي صلی الله عليه وسلم كان اذا نزل - 00:48:16

القرآن تعجل يرید حفظه فقال الله تعالى ذكر ولا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآننا قال ابن عباس هكذا وحرك شفتیه ان علينا جمعه قال في صدرك وقرآنها قال تقرأه بعد فاذا قرآنها وانزلناه اليك فاتبع قرآنها وقال فاستمع قرآنها ثم ان علينا بيانه وقالت - 00:48:30

بلسانه فكان اذا اتي مدبر واطلق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل. نحن اذا سمعنا كلاما لحفظه نحتاج الى تكراره نكرره بسرعة مرة مرتين ثلاث عشر لحفظه حتى لا ننسى - 00:48:50

فهكذا كان يفعل النبي صلی الله عليه وسلم انزل الله علينا جمعه وقرآنها هذا مو شغلك ليس اليك فكان يسمع القرآن ويذهب جبريل ها فيثبت القرآن في قلبه بدون اي شيء - 00:49:06

نعم عن قتلة وهذا الاية فيها دالة على ان من اراد ان يحفظ فعليه ان يحرك لسانه بالشيء شلون احسنت النبي صلی الله عليه وسلم فعل هذا الفعل فاعلمه الله ان الله يحفظه فما في داعي ان يعمل هذا العمل وهذا العمل هو - 00:49:20

كسب نعم احسنت والتحريك والسمع يعني يكون فيه نظر وشفتين وسمع. هذا ادعى للحفظ. نعم عن قتلة قلوا كلا بل تحبون العادلة وتذهبون الاخرة اختاروا اکثر الناس العادلة الا من رحم الله وعصموا وجوه يومئذ ناضرة قالوا ابن زيد ناطرة - 00:49:43

وقال الحسن حسنة قال مجاهد بسورة الى ربها ناظرة قال حسنة انظروا الى الخالق وحق لها ان تنظر وهي تنظر الى الخالق قال عطية وحق لها ان تنظر الى الخالق العطية العوفي وهم ينظرون الى الله لتحيط ابصاره به من عظمته وبصره يحيط به كذلك قوله لا تدركه الابصار ويدرك الابصار - 00:50:08

قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم ترون ربكم كما ترون هذا القدر فان استطعتم لا تغلبوا على صلاتي قبل

طلع الشمس يقول قبل غروبها تفعلون. عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جتنان بالذهب لانيتها وفما فيهما وجتنان من فضة - 00:50:30

ليتوبا وفيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبراء على وجهه في جنة عدن وروى مسلم عن دابري في حديث ان الله يتجلى للمؤمنين في عرصات يوم القيمة. قال ابن كثير في هذه الاحاديث ان المؤمنين ينظرون الى ربهم عز وجل في العرصات وفي روضات الجنات. نسأل الله الجنة - 00:50:50

واياكم من هؤلاء والدينا ومشائخنا وازواجنا وتلامذة في عرصات القيامة وفي الجنة. نعم غريب صح اذن صلحوه الحليب صح مسلوب المال والاهل او من انعم الله عليه. مم. يعني هل انت مسلوب النعمة او معطى النعمة؟ جميل - 00:51:10 جزاك الله خير رحم الله ابن حجر كم خدم السنة هدى الله من يتكلم فيه. والله يا اخي الواحد يتعجب ائمة السنة يتتكلمون فيه. لا والله الا نعم قال المجاهدين وجوه يومئذ باسرته قال كاشرة قاتلة كارحة قال ابن زيد عابثة تظن ان يفعل بها فاقرأ قال مجاهد واهية قال - 00:51:54

شرا وقالوا نزيته تظن انها ستدخل النار؟ قال تلك الفاقرة الداهية العظيمة والامر الشديد يكسر نعوذ بالله ان تكون من هؤلاء نعم ويكتفى اذا بلغت يعني نفسه الكناية عن غير مذكور للتراضي ان تحشر بها عند الموت. وقيل مرة قال تعالى - 00:52:19 وقال اهل من لا يرضيه ليشفيه مما قد نزل به وطلبوه الاطباء والمدايمين فلم يغنو عنه من امر الله تعالى الذي قد نزل به شيئاً عن قاتلة وظن انه الفراق استيقظ قال ابن زيد ليس احد من خلق الله يدفع الموت ولا ينكره ولكن لا يدري يموت من ذلك المرض او من غيره - 00:52:44

كما هنا هذا. كلام جميل نعم والتفت الساق بالسابق قال الحسن لفه ما امر الله قال ابو مالك هما ساقاه اذا ضم ضمة احدهما احداهما الى الاخرى بالاخرى قلقنات ما تدرى الله فلا يحملانه الى شيء فقد كان عليهما جوالا عن ابن عباس قال والتفت الساق بالساق يقول اخر يوم من الدنيا - 00:53:04

واول يوم من الآخرة وتلتقي الشدة بالشدة الا من رحم الله وقال مجاهد وامر الدنيا والآخرة عند اللوط. الى ربك يومئذ المساق النبوى اي مرجع عبادي الى الله فلا صدق ولا صلى لا صدق لكتاب الله ولا صلى لله ولا ان كذب وتولى كذب - 00:53:30

وتولى عن طاعة الله ثم ذهب الى اهلية والطائي يتمطر. وهو ابو جهل من هشام كانت مشيته منه الخبر عن رسول الله صلى وسلم اذا مشت امتى ان رضيضاً وذلك ان يلقي الرجل بيدهه ويتكفأ. قال سعيد عن قاتلة او لا لك - 00:53:50 مولى لك فولي وعيid على وعيid كما تسمعون زعم ان هذا انزل في عدو الله بجلدك ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ من جامعة فقال عدو الله ابو جهل فيوعدني محمد. والله ما تستطيعني انت ولا ربك شيء والله لان - 00:54:10

اعز مني مشى بين جبلها قال فلما كان اشرف عليه فقال لا يصد الله بعد هذا اليوم وطلب الله عنقه وقتله وعن ابن عباس قوله ويحسب النساء ان يترك سدى قالها مالا وقال مجاهد لا يؤمر ولا ينهى الم يكن طفتا بالماء يمنى ثم - 00:54:30 لا علاقة فخلق فسوى. قال البغوي يجعل فيه الروح وسوى خلقه. يجعل منه زوجين ذكر والانثى ليس ذلك الذي فعل هذا بقدر على ان ابن عباس انه من بهذه الايةليس ذلك ب قادر على ان يحيي الموتى قال سبحانه فبلى سبحانه فبلى كل استفهام في القرآن يحتاج الى جواب - 00:54:50

لم يكن جوابه مذكور بعد فانت تجاوب نعم الصلاة في الصلاة وفي غير الصلاة. قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك في الصلاة وفي غير الصلاة ايا كان - 00:55:10

صواب انه لا فرق قد كان شيخنا الشيخ حسين ال الشيخ يتعجب من تفريق الفقهاء بين الفريضة والنحل نعم ايا كان نعم كيف طيب هاه ها طيب وهل ورد انه ما كان يفعل ذلك في الفرض - 00:55:23

خلاص ما دام ما ذكر في الاصل ان ما جاء في الفرض جاز في النفل حتى يأتي دليل المنع بس اي نعم السنة فعلها ما في كلام - 00:56:04

لان كون النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك في النفل ولم يرد ذلك في الفرض ما يلزم مثل الان لو جاء انسان مثلا قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك في السجود الاول ولم يقل ذلك في السجود الثاني لابد ان يرد ما يلزم يعني اذا ورد في احد الافراد -

00:56:19

فلا يلزمنا وردوه في الفرد الآخر نعم مم طيب خلاص ما دام ما قرأت يبقى هذا لانه ورد انه قرأته في الفرض على كل حال المسألة المبحوثة فيه ما في كتب الفقهاء المبحث المسألة مبحوثة في كتب الفقهاء وليس هناك دليل مستقيم لمن يفرق -

00:56:36

نعم سورة الانسان مكية وهي احدى وثلاثون آية عن لسان ادم اتى عليه حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً قال كان صلى الله عليه واله السلام اخر ما خلق. اخر ما خلق من الخلق. انا خلقنا الانسان من نطفة لمشرد قال مجاهد خلق الله -

00:57:08

الرجل يبالي المرأة سمعيا بصيراً. قال وكثير لو سمعنا بصره يتمكن بهما من الطاعة والمعصية قوله جل وعلا انا ادينكم ايمينا اي بيننا له ووضنناه وبصرناه به كقوله جل -

00:57:30

واما ثمود فهديناه فاستحبوا العمى على الهدى كقوله جل وعلا وهديناه التجينا بينما له طريق الخير وطريق الشر.

قوله تعالى عن الحال من الهاء في قوله انا هديناه السبيل تقدير فهو في ذلك اما شقي واما سعيد. كما جاء في الحديث الذي رواه

مسلم عن الامام -

00:57:50

قال صلى الله عليه وسلم كنا سيروا فباعوا نفسيه فيعتقها او موبقها قالوا الكثير يفتال عن ما ارصده الكثير من السلائل النهب والحربيط في نار جهنم كما قال تعالى في اعناقهم والسلام سلال يسحبون. للحبيب ثم في النار يشتهون ما ذكر ما عنده لهؤلاء

الاشقياء من السعير -

00:58:10

قال بعده ان الابرار يشربون من كأسك امدادها كاثورا وقد علي ما في الكابور من التبريد والرائحة الطيبة مع ما يضاف الى ذلك من اللذانة للجنة. قال الحسن البر الكافوري في طيب الزنجبيل. ولهذا قال عين يشرب بها عباد الله -

00:58:30

اي هذا الذي مزج لهؤلاء الابراهيم الكافوري وهو عين يشرب بها المقربون من عباد الله صرفاً بلا مزد وعن قنادة قال مستغىض ماؤها لهم لفجرنا حيث شاؤوا يوفون من الرقاء كانوا يندرون طاعة الله من الصلاة والزكاة -

00:58:45

الحج والحج والعمرة وما افترض عليه فسماه الله بذلك الابرار فقال يوفون بالذر ويخافون يوماً كان شراً مستطيراً استطال الله شر ذلك اليوم حتى ملأ السماوات والارض وبالحديث ولقد كان اسراه يومئذ المشرك واخوه المسلم احق ان تطعمه. قال مجاهل الاسير هو المجروس وانما نطعمكم لوجه الله. هو المحبوب -

00:59:05

اس قال مجاهد اسير هو المحبوس انما نطعمكم لوجه الله لا نريد بكم جزاء ولا شكوراً. قال اما انه ما تكلم ولكن الله علمه من قلوبه فازنى به عليهم ليرغب في ذلك راغب. انا لخاف من ربنا ايها العبوس قبطاً اذا قال ابن عباس طويلاً قلت قاتات عبس -

00:59:35

قبضت ما بين اعينها كراهيته فقبضت ما بين اعياد كراهيته ذلك اليوم. فوقاهم الله شر ذلك يوم القاهم نظرة وسرور نظرة في وجوهه وسرور في قلوبهم وجذاء بما صبروا يقولوا وجذاء بما صبروا على طاعة الله وصبروا عن معصيته ومحارمه جنة -

00:59:58

متوجهين في اعلى رأي كنا نحدث انها الحجاب فيها الاسرة. يعلم الله ان شدة الحر تؤذني وشدة القول ووقاهم الله هداهم قوارير بفضة قال هي من فضة ودانية عليها غالاتها وذلت خطوبها تدرى -

01:00:18

لقال يرد ايديهم عنها بعد ولا شوك بعد ولا شرع قال لا يرد لا ايديهم عنها بعد ولا شوك يطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قوائم الای صفاء في بياض الفضة -

01:00:38

وتقديرنا قد قدرت على ربي القوم قدرت على رزقه ويسبقون فيها كأساً كان بجاها زندلاً قالوا لك اثنين يسبقون يعني ابرار ايضاً في هذه الاكواب كأساً اي خمراً كان مزاجها زنجبيلاً فتارة -

01:00:54

يمزج لهم الشراب الكافور وهو بارد وتارة بالزنجبيل وهو حار يعني امره هؤلاء يمزج لهم من هذا ترى من هذا ترى. واما المقربون فانهم يشربون من كل منهما صنفاته زنجبيلاً رفيعة يشربها المقربون صرفاً وتمزج بسائل اهل -

01:01:10

قال من كثرتهم وحسنهم. واذا رأيت ثم قال اذا رأيت في بصرك واندرت به ثم يعني في الجنة رأيت نعيمها لا يصرف وملك كبيرا قال ابن كثير ثبت في الصهيان ان الله تعالى يقول يا اخي اهل النار خروجا واحرا للجنة دخولا اليها ان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها -

01:01:30

وقرأ اذا رأيت ثم رأيت نعيمها وملكها كبيرا عن نفسه سبحانه وتعالى لكنها قراءة ليست متواترة نعم عاليها فوقهم ثياب سندس خضر واستوى قال وكثير لباس اهل الجنة فيها الحرير منه سندس وهو رفيع الحرير كالقمصان والاحياء المائل يبدأ لهم الاستبرق -

01:02:00

ومنه ما فيه مريض ولمعan وهو مما يلي الظاهر كما هو المعهود في اللباس وحلو اساور من فضة وهذه سنة الابرار كما قال تعالى  
يحلون فيها النسوان بالذهب ولباس في اخرين ولما ذكرت على زينة الله بالحرير والحلبي قال بعده وسقاهم الله -  
01:02:21  
قال في طهر بواطفهم الحسد والحدق والغل والاذى. وسائل الاخلاق الرديئة كما روينا عن ابي روي علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه قال اذا انتهى فكانوا لهم ذلك -  
01:02:41

سبحانه وتعالى وقال لقد شكر الله سعيها قليلا. الله اكبر قالوا ويقول عز وجل انا نحن انزل عليك قرآن وتتنزل قال ابن عباس متفرغا  
اية بعد اياته ولم ينزل جملة واحدة فاصبر لحكم ربك ولا تطعم المماثل الكافور قالوا -  
01:03:01

فلازم الفجر في افعاله والكافر هو الكافر قلبه واذكر اسم ربك بكرة واصيلا الى اول النهار وآخره ومن الليل فاسجد له وسبحوا ليلها  
طويلا لقوله تعالى ومن الليل فتأجل به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. ان هؤلاء يحبون العادلة ويدررون -  
01:03:26  
يوما تقليا يعني يوم القيمة نحن خلقناهم وشددنا سوء قال ابن عباس خلقا قال الحسن يعني اوصى لهم شدتنا بعضها الى بعض  
بالعروق والعصب واذا شئنا بدلنا امسالهم تبدلوا في قوله تعالى اي شيء يذكركم ايها الناس ويأتي باخرين وكان الله على ذلك قديرا.  
عن قتادة في قوله انها -  
01:03:46

01:04:07

ذاكرة قال ان هذه السورة تذكرة الى ربه سبيلا. قال واغوي وسيلة للطاعة وما تشارون الا ان يشاء الله ليسوا تشارون الا بمしいته الله  
عز وجل لان الامر اليه ان الله كان عليما حكيمها. قالوا الكثير علي وما يستحق الهدایة فيسرها له ويقيض له اسبابها ويستحق -  
01:04:27

يصب عن هدى وله الحكمة البالغة والحجۃ الدامغة يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما. اسأل الله ان يدخلنا  
واباكم في رحمته سورة المرسلات ذکیة وهي خمسون ایة عن من فضل الله سمعت النبي صلی الله عليه وسلم يقرأ في المغرب  
مرسلات عرفا متفق عليه -  
01:04:51

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال بينما نحن مع رسول الله صلی الله عليه وسلم في غالب منها اذ نزلت عليه ومرسلات فانه لا يتلوها  
وانی لالتقاها فيه والا فاول رطب -  
01:05:01

بها اذ وزن واذ وثبت علينا حبة فقال النبي صلی الله عليه وسلم اقتلونها فذهبت فقال النبي شرككم كما اوقيتم شرها متفق  
عليه وهذا فيه دلالة ان النبي صلی الله عليه وسلم حج قبل الهجرة -  
01:05:15

لانه كان في منی وقیت اوقيت شرككم كما وقیتم شره في غلط خلاص سمعتموها صح نعم قال عن ابن عباس قولهما قوله  
والمرسلات عرفا يعني ریحا صالح قال يتبع بعضها بعضا قال الصلاة عرفا يعني الرياح متابعة -  
01:05:43

عنف الفرس عن قتادة بن عاصفات اصفقها الرياح وامداد النشرات نشرا قال الريح قال الحسن هي الرياح التي يوصلها الله  
بشرها بين يدي رحمته عن ابن عباس قال الملائكة قالوا لتأتي ما يفرق بين الحق والباطل فالملقيات اثرا قال قتاته الملائكة تلقي الذكر  
على رسle وتبليغه عذرا -  
01:06:05

وان هذا كله لواقع غير كائن لا محالة. قال ومن ثم ذكر متى يقع؟ فقال فإذا النجوم طئست نحبي نورها والى السماء فرجت شرقت  
واذا بما نسبت قلعت من اماكنها واذا غسلوا جمعت لميقات يوم معلوم - 01:06:25

قال في جمع البيان واذا الرسل وقتت جمعت وعین لها وقت ينحصرون فيها للشهادة على مؤمن لاي يوم اجلت قالوا اي اخرت  
وضرب الاجل من جمعهم تعجب والعباد من ذلك اليوم ثم بين فقال يوم الفصل قال ابن عباس يوم فصل الرحمن بين الخلائق. قالوا  
الكثير يقول تعالى لاي يوم نزلت الرسل - 01:06:42

كما قال تعالى فلا تحسبن الله اخلف وعده رسا وان الله عزيز ذو الانتقام. يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات وما دون الله  
الواحد القهار هو يوم الفصل كما قال تعالى اليوم الفصيل ثم قال تعالى وعظم شأنه وما ادرك ما يوم الفصل ويله يومئذ للمكذبين اي  
ويل لهم من عذاب الله غدا - 01:07:02

قال ابن كثير يقول تعالى لن نهلك الاولين يعني من المكذبين والرسل المخالفين لما جاءوهم به ثم نتبعهم الاخرين مما اشباهم ولهذا  
قال تعالى فبارك ن فعل بال مجرمين ويل يومئذ للمكذبين. قال ثم قال تعالى خلقه محتاج على الاعادة والبدعة. الم نخلقكم من ماء  
مهين؟ قال - 01:07:22

النطفة فجعلناه في قرار المتيين يعني الرحيم الى قدر معلومة وقت الولادة فقدرنا فنعم القادرون الى المقدرون والى يومئذ للمكذبين  
اذا لم نجعل الارض جبار. قال ابن عباس كنا احياء وامواتا. قال الشعبي وطنوها لامواتكم. كفارة كنا. حسنا - 01:07:43

احيانا واموات قال ابن عباس الكنا الاحياء وامواتا قال الشعبي بطنها لامواتكم وظهرها لاحيائكم. وجعلنا فيها رواسي شامخات عند  
الجبال واسقيناكما فراتا عذيا والى اليومين المكذبين قال مقاتل وهذا كله اعجب منبعث الذي تكذبون به. الله اكبر - 01:08:03  
هذا هو واقع كل يوم نراه نعم قال ومن ثم اخبر انه يقال لهم يوم القيمة انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون في الدنيا انطلقوا الى ظله  
ثلاث شعب يعني دخان وجهنم ارتفع الشعب وافتراض ثلاث ورق - 01:08:26

لا ولی يظل من الحر ولا يغنى عن اللهب قالت الميل يرد جهنم عنكم والمعنى انهم اذا استظلوا بذلك الطل لم يدفع عنهم حر اللهب.  
انها يعني جهنم توفي ان شاء الله كالقصر. قال ابن عباس يقول لك جمع الاصغر يعني لون النار وقيل الصرف - 01:08:39  
وعلى هالسواء لانه جاء في الحديث ان شر النار جهنم اسود كالقييد. والعرب تسمى سود الابل صفرا لانه يشرب سوادها شيء من صفرة  
للمكذبين هذا يوم لا ينطقون اي في القيمة لأن فيها مواقف في بعضها يختصمون ولا يتكلمون في بعضها يختم على افواهه فلا -  
01:09:00

ولا يؤذى له ويعتذر عنهم قال ابن كثيرا على صلة القيمة حالات والرب تعالى يخبر عن هذه الحالات يرى عن هذه الحالة تارة ليدل على  
شدة الاهوال والزلزال يومئذ ولهذا يقول بعد كل فصل من هذا الكلام ويل يومئذ للمكذبين قوله هكذا يعني النار نفسها - 01:09:24  
فيها حالات وفيها دركات النار نفسها فيها حالات وفيها دركات كما القيام حالات واحوال نعم يموت على هذا يعني انه معهم بقدرته  
في صيد واحد فبسعهم الداعي وينفذهم البصر كقوله تعالى فان كان لهم كيد وقوله تعالى فان كان له كيد فكيد - 01:09:43  
قدرتם على ان تخلصوا من قبضة وتنجو من حكمه فافعلوا فانكم لا تقدرون على ذلك. وقال تعالى يا معاشر الجن والانسان ان ان تنفذوا  
من ابطال السماوات والارض فانفذوا. لا تنفذون الا بسلطان فيما ويل يومئذ للمكذبين. وقال عبد الله بن عمرو انا نحدث يومئذ انها -  
01:10:12

خروج تخرج عنق من النار فتضطرب حتى اذا كانت بين ظهراني الناس نادت ايه الناس اني اتي بعثت الى ثلاث انا اعرف منهم ابا  
بولده الذي جعل مع الله لا ناس وكل جبار عنيد وكل شيطان مريد. فتبوا عليه فتطوى عليه - 01:10:32  
به في النار. ما شاء الله سلامه لنا ولكم نعم قال ابن كثير يقول تعالى اغفل عن عباده المتقين الذين عبدهو باداء الواجبات وترك  
محرمات انهم يوم القيمة يكونون في جنات واعين بخلاف هؤلاء الاشقياء فيهم - 01:10:52

وهو الدخان مسجد الموت وقوله تعالى وفاكه مما يشتغل مهما طلبو وجدوا كلوا وشربوا هنينا بما كنتم تعملون ان يقال على سبيل  
الاحسان اليهم ثم قال تعالى اخبر خبر البستان فان بذلك نجي المحسنين لهذا جزاونا من احسن العمل ويلوي يومئذ للمكذبين -

قوله تعالى كلوا وتمتعوا قليلا لكم الدين والخطاب للمكذبين بيوم الدين وامرهم امر تهديد وعید فقال تعالى قل وتمتعوا قليلا مدة قربية قصيرة انكم مجرمون. اي ثم تساقون الى نار جهنم التي تقدم ذكرها للمكذبين كما قال تعالى - 01:11:29  
قالت علينا الذين يفتررون على الله كذب لا يفلحون وتاعوا في الدنيا ثم الينا وارجعوا ثم تجيمكم العذاب الشديد لما كانوا يكفرون قالوا قول تعالى اذا قيل رکعوا لا يرکعون. اي اذا امر هؤلاء الجهلة من الكفار ان يكونوا من المصلين مع الجماعة امتنعوا - 01:11:49  
مستكبرون ولهذا قال تعالى ويل للمكذبين ثم قال تعالى فاي حديث بعده يؤمنون فاذا لم يؤمنوا بها نقرأهم اي كلام يؤمنون به لهم باي حديث بعد الله واياته بنون انتهى امنا بالله واياته امنا بالله واياته - 01:12:09

باي حديث بعده يؤمنون ماذا نقول امنا بالله واياته. نعم وعن ابي هريرة مرفوعا من قرأ بكم التين والزيتون فانتهى الى اخرها اليه الله باحكم الحاكمين فليقل بل وانا على ذلك من الشاهدين وقال - 01:12:27  
يوم القيمة فانتهى ليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بل ومن قرأ من صلاتي فبلغه باي حديث بعده يؤمنون فليقل امين الا بالله وهو البغي غيره والله اعلم. وهذا وبين كان بسند ضعيف لكن هذا مقتضى الاستفهام - 01:12:42  
نعم نسأل الله جل وعلا يوفقا لنتهي الليلة قولوا امين ايش يلزم اه نعم هو لان السورة مكية صورة مكية ونزلت وهم في الغار ها نعم لا المعنى صحيح لكن لا يجوز ان تقرأ به في القرآن - 01:13:00

هنا في الصلاة نعم نعم سورة النبي مكية وهي اربعون اية قال حسن لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم جعلوا يتتساءلون بينهم فانزل الله عما يتتساءلون عن النبي العظيم عن الخبر العظيم قال قد فاتوا البعث بعد - 01:13:33  
قال يزيد في قوله عما يتتساءلون عن النبي العظيم الذي هم فيه مختلفون. قال يوم القيمة قال قالوا هذا اليوم الذي تزعمون انا نحنا فيه واباؤنا قال لا يؤمنون به فقال الله بل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون. يوم القيمة لا يؤمنون به قال قتلت فصار الناس في فريقين مصدق او مكذب فاما الموت - 01:13:49

في البعث بعد الموت كما سيعلمون ثم كما سيعلمون. قال وهم سيعلمون عقب التكريم كما سيعلمه عيد على اثر على اثر وعید قال بجامع البيان كلا ربع هذا عن ردع عن هذا تساوي الاختلاف سيعلمون ثم كلا سيعلمون تكرير للمبادرة - 01:14:09  
وثم لي اشعاري بان الوعيد الثاني اشد. قال ابن كثير ثم ان شاء الله تبارك وتعالى يبين قدرته العظيمة على خلق الاشياء الغربية والامور العجيبة الدالة على قدرته على ما يشاء - 01:14:29  
فقال وقررها حتى سكتت ولم تضطرب من عليها. ثم قال وخلقناكم ازواجا يعني ذكر وسيتمتع كل منها بالآخرين يحصل التناسل في قوله تعالى من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. قوله تعالى وجعلنا ننكر سباتا ايقظ وقطعوا من الحركة لتحصل الراحة بكثرة الترداد والسعى - 01:14:39

ما يجعله ضمنها وجعلنا بين لباسا يغشى الناس ظلامه وسوداد وجعلنا النهار معشا جعلناه مشرقا نيرا مضيا ليتهنا الناس من التصوف والتکسب. قوله تعالى السماوات السبع من اتساعها واتبعها واحكامها واتقانها وتزيتها - 01:15:09  
الثواب والسيارات لهذا قال تعالى وجعلنا سراجا وهادا. يعني الشمس المنيرة على جميع العالم التي يتوجه ضوئها لاهل الارض كلها. قوله تعالى والصلة على السحاب كما قالت تعالى الله الذي يرسل الرياح وتثير سحابا ويسيطر في السماء كيف يشاء ويجعله فيقول من خالله قوله جل وعلا - 01:15:29

قوله تعالى والانعام ونباتي خضرا يؤكل رطبا وجذات لبساتين وحدائق من ثمار متنوعة والوان مختلفة وطعموب وروائح متفاوتة وان كان ذلك في بقعة واحدة من الارض واجتمعوا لهذا قال وجناتنا فهذا قال ابن عباس غير والفاظ مجتمعة وهذه لقوله تعالى وفي الارض قطع متباورات - 01:15:49

جنات من النار لقوم يعقلون. عن قتادة قوله ان كان ميقاتا وهو يوم عظمه الله يفصل يفصل الله فيه بين الاولين والآخرين باعمالهم يوم يفرض صوبية الافرج قال مجاهد زورا زورا ففتح السماء فكانت ابواب القالب طرقا ومسالك لنزول الملائكة وسيرت الجبال

فكان سرابة يخيل - 01:16:19

الى الناظير انها لشيء وليست بشيء. وكان الحسن اذا تلا هذه الاية ان جهنم كانت الا ان على الباب الوصل فمن جاء بجواز جاز ومن لم 01:16:46

يجد بجواز احتبس قال قنات يعلمنا انه لا سبيل للجنة حتى يقطع النار - 01:17:06

انقطاع له كلما مضى حقب جاء حقب بعده ذكر بما ان الحكم ثمانون سنة من سن الاخرة قال مجاهر والذي لا يستطيعون ان يذوقوه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا لانتنا اهل الدنيا رواه ابن حجر عن ابن عباس - 01:17:06

قوله جزاء وفاقا يقول وافق اعمالا قلقتنا توافق الجزاء اعمال القوم اعمال السوء. انه كانوا لا يرجون حسابا قالوا الذين لا يؤمنون بالبعث ولا بالحساب قال قنادة لا يخافون حسابها وكذبوا بآياتنا كذابا. قالوا ايه وكذبوا بآيات الله بما جاء به الانبياء وكذابا يعني

تكذيبا وكل شيء احصينا وكتابنا يوكل - 01:17:36

اي وكل شيء من الاعمال ببناه في اللوح المحفوظ قالوا للكثير وقد علمنا اعمال العبادة وكتبناها عليهم وسنجبهم على ذلك الخير ان شاء الله عن قنادة فذوقوها لن ازيدكم الا عذاب كان يقول ما نزلت على اهل النار اية اشد منها فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا - 01:17:56

وفي مزيد من عذاب الله ابدا. نسأل الله السلامة والعافية وعن قنادة الا للمتقين اي والله ما فاز من النار الى الجنة ومن عذاب الله الى رحمته حدائق وعداب وكوابع ذلك النساء - 01:18:16

ومن سن لسن واحدة قال ابن حجر الكوعي والنواهد وقال ابن زيد هي التي قد نهت وصعب ثديها وكأسا بها قال ابن عباس المؤلم المتتابعة وعن قنادة لا يسمعون فيها لغوا ولا كذاب قال باطلًا واثما جزاء - 01:18:31

من ربك اعطاء الحساب اعطاء كثيرا فجازاه بالعمل يسير الخير الجسيم الذي اقل انقطاع له. رب السماوات رب السماوات منه خطابي كلاما قاله قاتل لا يقدر الخلق على ان يكلم الرب الا بإذنه يوما. يوم يقوم الروح جبريل عليه السلام والملائكة صف لا يتكلمون الا - 01:18:51

الذي له الرحمن وقال ابن عباس يقول انما نادى له الرب بشهادة ان لا الله الا الله وهي متاب الصواب وعن مجاهد من قال صوابا قال حقا في الدنيا عمل به ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه ما أب قلبه بذلك اليوم الحق الكائن الواقع يعني يوم القيمة - 01:19:11

وكل ما هو القريب يوم ينظر المرء ما قدمت لداري كل امرء يأخذ امرئ ليرى في ذلك اليوم ما قدم من عمل مثبتا في صعيبيته. ويقول الكافر يا ليتنى كنت تراب و قال - 01:19:29

عبد الله بن عبدي ذكر يوم القيمة مدت الارض مدلديه وحشر الدواب والبهائم والوحش. ثم يجعل القصاص من البهائم حتى يقتصر الشاة الجرحاء من الشاة تنطحها فإذا فرغ من القصاص قيل لها كوني تراب فان ذلك يقول كافر يا ليتنى كنت ترابا - 01:19:49

اليوم شديد نعم سورة النازعات مكية وهي ست واربعون آية مسعود والنازعات غلقا قال الملائكة قال ابن عباس تنزع الانفس قال البغوي يعني الملائكة جروا من التاجر كما يفرق النازع في القوس ما يبلغ به غاية المدى. قال سيدنا جبير نزعت نزعت ارواحه ثم غرفت ثم قذف بها في النار. عن ابن عباس - 01:20:08

اشتاق الملائكة حين تنشط نفسه قال الغوي هي ملائكة تنشط نفس المؤمن اذ تحل حل رفيقا. فتنقضها كما قال ابن القيم النازعات التي تنزع الارواح والاجساد والنزع اجتذاب النفس بقوه والناشطات التي تنشطها توردها بسرعة وخفة - 01:20:32

والنجو مشترك بين نفوسبني ادم والاغراق ويختص بالكافر عن مجاهد والسباحات سبحا قال ملائكته ينزلون من السماء مسرعين. عم مجاهد في السابقات من ادب الخير والعمل الصالح والمدبرات والملائكة وكل الله عز وجل العمل بها - 01:20:52

وهذه القصى محدوف على تقدير تبعش ولا تحاسبون عن ابن عباس قوله يوم ترجم الراجفة يقول النفحة الاولى قوله تتبعها الرادفة يقول النخة الثانية قال حسن اما اما الاولى فتميت - 01:21:12

ملعقات قلوب يومئذ فيقول خاتمة وجبت مما عاينت ابصارها خاشعة يقول ذليلا. مر معنا ان المصنف رجح ان نفخات ثلاث على طريقة ابن كثير نفخة الصعق نفخة الموت نفخة البحث - [01:21:27](#)

واما هنا فهذا صريح ان النفخات نفختان نفخة الراجفة وهي نفخة الموت ونفخة الرادفة وهي نفخة البحر وهذا عليه جمهور المفسرين واما الاول فهو الذي اختاره ابن كثير رحمة الله وصار عليه المصنف. نعم - [01:21:52](#)

وقوله تعالى يقولون اذا انا لمردودون في الحافرة اذا كنا عظاما نخرا قالوا ويقولون يعني مكر البعظ في المنكريين اذا قيل لهم انكم مبعوثون من بعد الموت انا لمردودون في الحافرة. قالوا ابن عباس يقول انا لنحي من بعد موتنا ونبعث بمكاننا. هذا قال قدالة اي - [01:22:10](#)

خلقا جديدا قال عنده اسم الابتدائي الشيء واول شيء وعن ابن عباس اي اذا كنا عظام النخر فالنخر الفانية البنية عن قتادة اذا كنا عظاما تكريما بالبعث الاخرة بالية. قالوا تلك اذا كردة خاسرة هي رجعة خاسرة. قال ابن زيد واي كردة اخسر منها؟ احبوا ثم - [01:22:30](#)

فانما هي سدرة واحدة قالت زجرة النفخة بالصور فإذا هم بالسائرة قال ظهر الارض فوق بطنهما قال قتادة ما تباعد البعث بعین القوم قال الله يقول فإذا هم على الارض بعدما كانوا في جوفها قالوا - [01:23:03](#)

قال والله تراهم سموها ساهرة. لأن فيها نوم الحيوان وسهرها. قال ابن كثير قوله تعالى هل اتاك حديث موسى هل سمعت ناداه ربه كانوا اي كلمه نداء بالوادي المقدس المطهر قوى وهو اسم الوادي. قال قد اذكرت كنا نحدث انه قدس مرتين اذهب - [01:23:23](#) الى فرعون انه طوف قل ان لك الا ان تزكي. قال وزد الى ان تسلم. قال والتزمكي في القرآن كله الاسلام واهديك الى ربك فتخشي قلبه يدعوك الى عبادة ربك وتوحيدك وتخسي عقابا فرأه الآية الكبرى قال اجادل عصاه وايه؟ عصاه ويه - [01:23:43](#)

كذب وعصى ثم جاء يعمل بالفساد فهجر فنادى قالوا زد الصلاة وحشر قوما فنادى فيهم. فلما اجتمعوا قال انا ربكم الاعلى فاخذه الله عقوبة الدنيا والآخرة ان في ذلك لعورة لمن يخشى قال والكثير لمن يتعظ ويجزر - [01:24:01](#)

قال ابن كثير يقول تعالى متحجا على منكر البعث في اعادة الخلق بعد بعده انت ايه الناس واشد خلقا بالسماء واشد خلقا منكم كما قال تعالى خلق السماوات والارض - [01:24:19](#)

وطح الناس قال وهو انت اشد خلقنا بالسماء. يعني اخلقكم بعد الموت اشد عندكم وفي تقديركم في السماء وهم في قدرة الله واحد قالوا الكثير قوله جعل بناتها فسره قوله رفع اسمك فسواها عن مجاهد رفع بناءها بغير عمد واغطش ليها. قال ابن عباس اظلم ليها وخرج ضحي قال مجاهد - [01:24:29](#)

نورها والارض بعد ذلك نورها ونظر بعد ذلك دحاتها. قال ابن عباس وذلك ان الله خلق الارض بقواتها من غير ان يدعوها قبل السماء ثم استوى سوء من سبع سماوات ثم دح الارض بعد ذلك اخرج منها ماءها ورعاها والجبال ارساها - [01:24:49](#)

قال ابن كثير قوله تعالى واسججارها وثمارها وثبت جبالها وباهلها ويقر طوارى كل ذلك متاعا لخلقها ولما يحتاجون اليه من الانعام التي يأكلونها ويركبونها مدة احتياجهم اليها في هذه - [01:25:06](#)

ينتهي الابد وينقضى الاجل من اسماء يوم القيمة عظمه الله وحدته عباده والطامة عند العرب الدائمة التي لا تستطيع يوم يتذكر الانسان واسعة ما عمل في الدنيا من خيره وشره وبرزت الجحيم لمن يرى قال وقاتل يكشف عنها الغطاء فينظر اليها الخلق فاما بطاء قال واذا ان عصى واثر الحياة - [01:25:26](#)

هي المأوى وما اصاب مقام ربه ونهى النفس عن الهوى قال والرجل يهب بالمعصية فيذكر مقامه للحساب ويتركها فان الجنة هي المأوى يسألونك عن الساعة يا موسى قالوا متى ظهورها وثبوتها فيما انت من ذكرها لست بشيء من علمها وذكرها اي لا تعلمها - [01:25:49](#)

ربك منتهي متاع منتهي علم بها عند الله. نعم علمي اصلاحه انما انت منذر من يخشاها اي انما ينفع اذارك من يخافك انه يوم يرونها لم يلبسو الا عشية او ضحاها قال قد اثاث وقت الدنيا - [01:26:09](#)

من القوم حيلة عائل الاخرة. اذا اراد الانسان ان بالمعصية تذكر يوم الوقوف بين يدي الله والعقد سيترك المعصية قطعا نعم ثورة عبث ذكية او انتantan واربعون اية عن ابن عباس قوله وعبس وتولى ان جاءه عن ما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي عتبة من ربیع ابا جهل هشام عباس ابن - 01:26:27

ابن الطالب كان يتصدى لهم كثيرا رجاء ان يؤمنوا فا قبل اليه رجلا اعمال يقال له عبدالله ابن امي مكتوب يمشي وهو يناجيهم. فجاء لعبد الله يستقرب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:26:50

القرآن وقال يا رسول الله علمني ما علمك الله اعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبس في وجهه وتولى وكله كلامه واقبل على الاخرين. فلما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذه - 01:27:00

الولادة امسك الله بعض بصره ثم خفق برأسه ثم اجرى تعالى عبس وتولى ان جاءه العمى وما يدريك لعله يزكي او يذكر فتنفعه الذكرى لما نزل فيه اكرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمه - 01:27:10

وقال لها حاتك هل تريدين بشيء واذا ذهب من عنده قال وان لك حاجة في شيء وذلك لما انزل الله امي. اما من استغنى فانت تتصدى وما عليك الا الزكاة. قال ابن زيد كان يقال لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وحي شيء كتب هذا عن نفسه. قال وكان يتصدق بهذا - 01:27:25

يتتصدى يتصدى يعني هذا السورة فيها ادب الدعوة ادب التعليم من جاء عنك يطلب العلم تتركه الى شخص ما يريد العلم ليش بمن يريد العلم نعم نعم وكان يتتصدى لهذا الشريف في جاهليته - 01:27:46

قال وكان يتتصدى لهذا الشريف في جاهلية رجاء بس وكان هذا يتلهى قلبه عبس كلح وتولى اعظم وجه انجاه نعم وهو ابن ام مكتوب ولا يدرى لعله يزكي يتظاهر من الذنب والعمل الصالح وما يتعلمه منك ويذكر ويعتظم فتنفعه الذكرى. اما من استغنى قال ابن عباس عن الله وعن ايمانه - 01:28:18

بماله بما له من المال فانت له تتصدى تتعرض له وتقبل وتصيب الى كلامه وما عليك الا يزكي ان لا يؤمن ويهتدبن عليك الا البلاغ واما من جاءك يسعى يمشي - 01:28:38

نسأل الله عز وجل فانت عنه تلهى تتشارقى وتعرض كلا زجر اي لا تفعل بعدها مثلها انها يعني هذه الموعظة وقال مقاتل ايات القرآن تذكرة موعظة وكثير من الخلق. فمن شاء من عباد الله ذكر او اتعظ به ثم اخبر عن جبانته عنده فقال في صور مكرمة يعني اللوح المحفوظ - 01:28:52

المروفة المطهرة لا يمسها الا المطهر باليدي سفرة قال ابن عباس والملائكة الكرام البررة قالوا يا كرام على الله برة مطبيعين عن عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن وهو باهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ عليه شاق له اجراء طواف الجماعة - 01:29:12

يعني في دلالة انه الملائكة يقرأون القرآن يتقررون الى الله بقراءة القرآن نعم قال مجاهد ما كان في القرآن قتل الانسان يقتله. قتل الانسان قال مجاهد ما كان في القرآن قتل الانسان او فعل بالانسان فانما عري به الكافر قال وبما اكثراهم اشد الكفر بالله مع كثرة الاحسان اليه واياديه عنده - 01:29:32

وقد على طريق التعجب قالت من كفره قالوا الكذب يوم قاتله وما الاستفهام يعني اي شيء ثم بين من امره ما كان ينبغي معه ان يعلم ان الله خلقه وقال من اي شيء خلقه؟ قال الكثير ثم بين تعالى وكيف خلقه من الشيء الحكيم - 01:29:56

وانه قادر على اعادته كما بدأوا فقال تعالى من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره قال الى اخر خلقه ثم السبيل يسره قال ابن عباس يعني ذلك خروجه خروجه من بطنه امه يسره لو قال الجاهل كقوله اذا هدينا السبيل مما شاكر واما كفورا. طبعا قوله - 01:30:16

زجاج معناه اعجبوا انت من كفر هذا التأويل ونبه عليه الشيخ الاستاذ ابن تيمية ان الزجاج عنده بعض التأبيبات وانا جمعت بعض ملاحظات شيخ الاسلام على الزجاج لكن يحتاج الى يعني تبع اكثر - 01:30:36

ليت احد يقوم به نعم قولوا ثم ماتوا فاخبره قالوا وان جعله قبرا يوارى فيه ثم اذا اوتى كلاما يغضب وي كلاما علىه ليس كما يقول

ويظن هذا الكافر قال الحسن حقا لما يبلغ امره لم يفعل ما امره به ربها ولم يرد ما فرضه عليه ولما ذكر خلق ابن ادم ذكر رزقه -

01:30:53

فقال فريق الاسلام الى طعامه. كيف قدره ربها ودبره له وجعله سبب لحياته وقال مجاهد الى مدخله ومخرجه ثم بين فقال ان صوبنا الماء وصب يعني المطر ثم شققنا بالنبات فابتنتنا فيها حبا. اي الحبوب التي يتغذى بها - 01:31:18

سمى بذلك لانه يقضى في كل ايام ان يقضى في كل في كل الايام ان يقطع زيتونه وما يعصر منه الزيت ونخلا وحدائق بساتين غالبا غلاظ الاجداد غرب الشجر على بعض وفاكهه يريد علوها الفاكهة وابا يعني - 01:31:38

الذى لم يزرعه الانسان قال قتادة الفاكهة لكم الاب لانعamكم الابراهيم التيمى قال سئل ابو بكر رضي الله تعالى عنه وعن قوله تعالى فاكهة وانبأ فقال اي السماء تظلني واي ارض تقلني قلت في كتاب الله ما لا اعلم عن نفسي قال قرأ عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عبس وتولى فمن مات - 01:31:58

الذى لا يجزي الكلمات والمات على هذه الاية فاكهة وابا. قال قد عرفنا الفاكهة فما الاب؟ فقال لعمك يا ابن الخطاب ان هذا لهو قال ابن كثير وهذا محمود على انه اراد ان يعرف شakah وجنسه وعينه الا فهو والا فهو وكل من قرأ هذه الاية يعلم انه من - 01:32:21  
نبات الارض قري تعالى فابتنتها بها حبا وعلبا. وقد روى زيتونا ونخوا وحدائق وفاكهه. وقوله تعالى متاعا لكم ولانعamكم عشية لكم ولانعamكم في هذه الدار الى يوم القيمة عيشة لكم ولانعamكم في هذه الدار الى يوم القيمة - 01:32:41

عن ابن عباس في قوله يوم القيمة عظمه الله وحذره عباده قال اذا جاءت الصاخة يعني صفة القيمة سميت بذلك لانها ونسمع اي تبالغ باسماعها حتى تقاد تصومها يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه. لا يلتفت الى واحد منهم - 01:33:02  
شغله بنفسه قال عكرمة يلقى الرجل زوجته فيقول يا هذه اي بالي كنت له؟ كنت لك؟ فتقول نعم البال وجدني بخير ما استطعت  
فيقول فاني ادعوك اليك اليوم حسنة واحدة لي لعلي انجو مما ترين فتقول لهم عيسى وما طلب. ولكنني لا اعطيك شيء -  
01:33:22

نخوف مثل الذي اتخوف قال وان الرجل ليلقى ابنه فيتعلق به فيقول يا ابني اي والد قلت لك مثلي بخير يقول له يا بني اني احتجت الى مثقال ذرة من حسناتك لعلي انجو بها مما ترى. فيقول الولد يا ابتي ما ليس وما ظلمت ولكنني اتخوف مثل الذي تخوف - 01:33:42

فلا يستطيع ان يعطيك شيء يقول الله تعالى يوم يفر المرء من اخيه وامي وابيه وصاحبته وبنيه عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث الناس يوم القيمة - 01:34:02

حفاوة عراة غرة فقالت يا رسول الله فكيف بالعورات؟ فقال لكل امرى منهم يومئذ شأن يغنى رواه النسائي قال ابن زيد في قول الله لكل امرى منهم يومئذ قال الشأن قد شغله عن صاحبه وجوه يومئذ ضاحية مستبشرة قال هؤلاء اهل الجنة وجوه يومئذ عليها غمرة تلقاها قال هذه وجوانا - 01:34:12

طلعوا القطرة من الغبرة وهما واحد فاما في الدنيا فان القترة ما ارتفع فحلق بالسماء رفع. رفعته الريح سميع العرب ترى وما كان اسفل في الارض فهو الغبرة وعن جعفر بن محمد عن نبيه عن جده قال صلى الله عليه وسلم يندم الكاف - 01:34:32  
يلجم الكافر العرق ينجو الكافر يلجم الكافرة قال يلزم الكافر العرق ثم تقع الغبرة على وجوههم قال فهو قوله وجوه يومئذ عليها غبر قال ابن عباس ترهقها قطرة يغشاها سواد الوجه - 01:34:51

وجوه يومئذ وجوه يومئذ مسيرة مشرقة مضيئة ضاحكة بالسرور مستبشرة فرحة بما نالت من كرامة الله عز وجل ووجوه يومئذ  
عليها غبر سواد وكآبة مما يشاهدون من الغم والهم ترهقها وتعلوها وتخشع ظلمة وكسوف اولئك الذين يصنع بهم هذا - 01:35:08  
هم كفرا فجرا. اذا انت تعبت ريح ربع ساعة ايه نعم لان الطامة صوت عظيم وتأملوا معى يوم يفر المرء من اخيه هذا في حق من  
هذا في حق المسلمين - 01:35:27

فكيف بالكافر المسلمين يفر بعضهم من بعض لا الله الا الله لا ما يجوز الكبri بعد طيب لو قال طامة ما يخالف لكن كبره لا ما في طامة

**كبرى الاقيام هذا غلط - 01:35:54**

نعم دورة التكوير مكية وهي تسع وعشرون يعني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسر وينظر الى يوم القيمة كانه رأى عين فليقرأ اذا الشمس كورت - 01:36:12

واذا السماء وفطرت والى السماء وانشقت رواه احمد وغيره. عن ابي العالية قال قال وابي ابن الكعبة ست ايات قبل يوم القيمة بينا بين الناس في اسوق ذهب ضوء الشمس فيبينما هم كذلك يتآثر النجوم فيبينما هم كذلك لبقة الجبال على رد الارض فتحركت واضطربت واحترقـت وفـزـعـتـ الجنـ الىـ الانـسـ والـانـسـ والـجنـ - 01:36:24

طلبت الدواب والطير والوحوش وما جوا بعضهم في بعض اذا نحوش حشرتـي قال اختلطـتـ اذا العشار عطلـتـ قال اهملـهاـ اهملـهاـ اهلـهاـ اذاـ الـبحـارـ قالـ الجنـ والـانـسـ نـحنـ نـأـتـيـكـ بالـخـمـرـ قالـ وـاطـلـقـواـ الـىـ الـبـحـارـ فـاـذـاـ هيـ نـارـ تـأـجـجـواـ قـالـهـ بـيـنـماـ وـكـذـلـكـ تـصـدـعـتـ اللهـ صـدـعـةـ وـاحـدـةـ الـىـ الـارـضـ السـابـعـةـ - 01:36:44

والى السماء السابعة العليا قال في بينما هو كذلك اذ جاءتهم الريح فماتـهمـ عنـ ابنـ عـبـاسـ يقولـ وـاـظـلـمـتـ قالـ قـتـادـ وـذـهـبـ ضـوـئـهـ فـلـاـ وـلـهـ قالـ الزـجاجـ لـفـتـ كـمـاـ تـلـفـ العـمـامـةـ وـاـذـ النـجـومـ انـكـدـرـتـ قالـ وـهـيـ تـنـاثـرـتـ منـ السـمـاءـ - 01:37:04

وتـسـاقـطـتـ عـلـىـ اـرـضـ الـجـبـالـ سـيـرـتـ قـارـبـ جـلـيلـةـ سـيـرـهـ اللهـ فـكـانـتـ سـرـابـاـ وـهـبـاـ وـانـبـاـ.ـ اذاـ عـشـاـ الحـسـنـ سـيـبـهـاـ الـهـوـيـ فـلـمـ تـصـرـ فـلـمـ تـصـلـىـ وـلـمـ تـحـلـبـ وـلـمـ يـكـنـ فـيـ الدـنـيـاـ مـاـلـ اـعـجـبـ الـيـهـ مـنـهـ.ـ قالـ اـبـنـ عـبـاسـ حـشـرـ الـبـاهـيـ بـهـائـمـ موـتهاـ عـشـرـ الـبـاهـيـ - 01:37:23

الـبـحـارـ سـجـرـتـ قالـ اـبـنـ عـبـاسـ اـنـ كـوـرـ اللهـ الشـمـسـ وـالـقـمـرـ وـالـنـجـومـ فـيـ الـبـحـارـ فـبـعـثـ عـلـيـهـ رـيـحاـ دـبـورـاـ فـنـفـخـهـ حـتـىـ يـصـيرـ نـارـاـ.ـ قولهـ وـاـذـ وـاـذـ النـفـوسـ زـوـجـتـ قـالـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـيـ عـنـهـمـ الرـجـلـانـ يـعـمـلـانـ الـعـلـمـ يـدـخـلـانـ بـهـ الـجـنـةـ وـالـنـارـ وـقـرـأـ وـاـحـشـرـ الـذـينـ ظـلـمـوـاـ اـزـوـاجـهـمـ قـالـوـاـ غـرـبـاءـهـمـ - 01:37:43

قال مجاهد النفس من الناس جمع بينهم. قال قتادة لحق كل انسان بشيعته. قال الشعبي زوجت الارواح الاجساد عن ابي عالية بقول ان الشمس كورت قال سياطي اولها والناس ينظرون وسيأتي اخرها الى النفوس زوجت - 01:38:04

عن قتادة سئلـهـنـ فـيـ بـعـضـ القرـاءـهـ هيـ فـيـ بـعـضـ القرـاءـهـ سـأـلـتـ بـايـ ذـنـبـ قـتـلـتـ لـاـ بـذـنـبـ كـانـ مـنـ الـجـاهـلـيـهـ يـقـتـلـ اـحـدـهـ اـبـنـتـهـ وـيـغـذـوـاـ كلـبـهـ فـعـافـىـ اللـهـ ذـلـكـ عـلـيـهـمـ قـالـ المـؤـودـهـ فـيـقـالـهـ بـايـ ذـنـبـ قـتـلـتـ وـمـعـنـىـ سـؤـالـكـ؟ـ وـمـعـنـىـ سـؤـالـيـ اـتـوـبـيـقـ قـاتـلـهـ - 01:38:21

لـانـهـ تـقـولـ قـتـلـتـ بـغـيـرـ ذـنـبـ يـاـ اـبـنـ اـدـمـ تـمـلـيـ ماـ فـيـهـ ثـمـ تـطـوـيـ ثـمـ تـنـشـرـ عـلـيـكـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـاـذـ كـشـفـ اـطـفـالـ السـعـودـيـهـ كـشـفـتـ قـالـتـ اللهـ نـزـعـتـ فـطـوـيـتـ عـنـهـ قـتـادـةـ وـالـجـحـيمـ جـحـيمـ سـعـرـتـ سـعـرـهـ غـضـبـ اللـهـ وـخـطـاـيـاـ بـنـيـ اـدـمـ - 01:38:48

واذا جمعت وزفت قالوا ابن جرير قربت وادنيت علمت نفس ما احضرت قال قتات من عملي عن زيد بن اسلم عن ابيه قال لما نزلت اليه الشمس كورت قال عمر ولما بلغ - 01:39:07

نفس ما احضرت بهذا جرى الحديث قال البغوي وهذا جواب قوله اذا الشمس كورت وما بعدها وعن قتادة تقول فلا اقسم بالخطبة جواهر الكنس قال هي الوجوه تبدو بالليل وتخنس بالنهار قال والخنس هي النجوم تخنس بالنهار كن السيار - 01:39:17

سيرهـنـ اذاـ غـبـنـ قـالـ اـبـنـ زـيـدـ الـخـنـسـ اـنـ اـنـهـ تـخـنـسـ تـتأـخـرـ عـنـ مـطـلـعـهـ هيـ تـتأـخـرـ كـلـ عـامـ لـهـ فـيـ كلـ عـامـ تـأـخـرـ عـنـ تعـديـلـ - 01:39:35

بذلك الطلوـعـ تخلـصـانـ وـالـ肯ـسـ تـكـنـسـ بـالـنـهـارـ فـلـاـ تـرـىـ قـالـ وـالـجـوـارـيـ تـجـريـ بـعـدـ فـهـذـاـ الخـنـسـ الـجـوـارـيـ الـكـنـسـ قـالـ اـبـنـ الـقـيمـ اـقـسـمـ سـبـحـانـهـ بـالـلـجـوـءـ فـيـ اـحـوـالـهـ الـثـلـاثـةـ مـنـ طـلـوعـهـ وـجـرـيـانـهـ وـغـرـوبـهـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ قـيـلـ وـالـلـيـلـ اـذـ عـسـىـ سـيـقـولـ اـذـ اـدـبـرـ قـالـ الـحـسـنـ يـقـولـ اـقـبـلـ بـظـلـامـهـ وـيـشـاءـ - 01:39:49

قولـهـ تـعـالـيـ اـذـ يـغـشـىـ وـرـجـحـهـ اـبـنـ كـثـيرـ.ـ وـالـصـحـ اـذـ تـنـفـسـ قـالـ قـتـادـ اـذـ ضـاءـ وـاقـبـلـ اـنـهـ لـقـولـ الرـسـوـلـ الـكـرـيـمـ يـعـنـيـ جـبـرـيلـ وـقـالـ يـعـنـيـ اـنـ هـذـاـ الـقـرـآنـ الـكـرـيـمـ مـلـكـيـ شـرـيفـ لـيـ قـوـتـيـ كـقـوـلـهـ تـعـالـيـ عـلـمـهـ شـدـيدـ الـقـوـىـ ذـوـ بـرـةـ.ـ ايـ شـدـيدـ الـخـلـقـ شـدـيدـ الـبـطـشـ وـالـفـعـلـ عـنـدـ - 01:40:10

ذـوـ الـعـرـشـ مـكـيـنـ اـيـ لـهـ مـكـانـةـ عـنـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـزـيـنـةـ رـفـيـعـةـ مـطـاعـ ثـمـ اـيـ لـهـ وـجـاهـةـ وـهـوـ مـسـمـوـعـ القـوـلـ فـيـ الـمـلـأـ الـاـعـلـىـ اـمـيـرـ قـالـ

البغوي على وحي الله ورسالته الى انباته وما صاحبكم يقول يا اهل مكة وما صاحبكم يا اهل محمد صلى الله عليه وسلم المجنون ولقد رأه يعني رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام - 01:40:30

على صورته بالافق المبين وهو الافق الاعلى من ناحية المشرق قاله مجاهد وقتادة قال ابن كثير قولوا تعالى وهو على الغير ضليل وهو على الغيب ضليل اي وما محمد على ما انزله الله اليه بضنين بمعهم ومنهم من قرأ - 01:40:50

بالضاد عبixinيل بليون يبذله لكل احد قلت اذا كان القرآن غيبا فانزله الله على محمد فما ضل به على الناس من نشره وبلغه لكل من اراد وما هو بقول الشيطان الرجيم فاين تذهبون يقول فاين تعدلون عن كتابي وطاعتني انا والاذكر للعالمين - 01:41:08

يستقيم قال مجاهد ويتابع الحق وما تشاوون الا يشاء الله رب العالمين قالوا يعلم ان المشيئة في التوفيق اليه وانه لا يقدرون على الا بمشيئة الله وفيه يعلم ان احدا لا يعمل خيرا الا بتوفيق الله ولا الضرا الا بخذه الله. نسأل الله ان يوفقنا واياكم لما يحب - 01:41:28

يرضى نعم نعم يرها كل من يكون حيا على وجه الارض وقتها ولذلك هم شرار الخلق وعليهم تقوم الساعة نعم اهي القراءة قراءة ثلاثة حفص بالظاد في قراءة بظنين اخت الطاء. نعم - 01:41:48

بظنين بمعهم اذا اختطفت بالضيين اخت الصاد ببخييل نعم سورة الانفطار وهي تسع عشرة آية قال السماء انفطرت انشقت واذا الكواكب انتشرت تساقطت واذا البحار فجرت فانفجر بعضها في بعض - 01:42:15

واختلط العدو بماليه وصارت بحرا واحدا واذا القبور بعثرت قال ابن عباس بحثت علمت نفس ما قدمت واخرت قال رضي ما قدمت ما عملت واما ما اخرت سنة والسنة يسنهما الرجل يعمل بها من بعده ويا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم؟ قال قتاد شيء ما غر ابن ادم هذا عدو الشيطان - 01:42:34

فقال عمر للجهل. وقوله تعالى الذي خلقك فسواك بعد والامام احمد عن بشر ابن القرشي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدق يوما في كفه ووضع عليها اصبعه ثم قال قال الله عز وجل يا ابن ادم يا انا تعجزنا - 01:42:54

وقد خلقت من مثل هذه حتى اذا سوتكم وعدلتكم مشيت بين برده والارض بك وئيد فجمعننا ومنعت حتى اذا بلغت بلغت التراقي قمت اتصدق انى او ان الصدقة وعن مجاهدين في قول الله في اي السورة ما شارك من قال في اي شبه في اي شبه اب او ام او عم او خال كلا بل تكنبون بالدين - 01:43:14

والحساب وان عليكم لحافظين كرام كاتبين يعلمون ما تفعلون. قال ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم عن التعالي فاستحيوا عن التعالي فاستحيوا الملائكة الا للذين بعثوا الكرام الكاتبين الذين لا يفارقونكم الا عند احد احادي ثلاث حالات. الغائب والجنابة والغسل اذا اغتسل احدكم - 01:43:40

العرائب فليس تتر بثوبه او بجرائم حائط او ببعض او ببعيره رواه البزار في رواية ابن ابي حاتم او ليس تره اخوه. على كل حال هذا الحديث ضعيف لكن اذا اذا اراد الانسان ان يتعرف فليبسمل فليبسمل فانها يعني وقاية من عيون الجن ومن عيون الملائكة. نعم - 01:44:00

قال بغاو يقوله عز وجل ان الامر هذا في نعيم الابرار الذين بروا وصدقوا فيما صدقوا في ايمانهم باداء فرائض الله عز وجل واثناء معاصيه وان الفجار لفي جحيم روى ان سليمان عند الملك قال لابي حازم ليس شعري ما لنا عند الله قال قال اعرض اعمالك على كتاب الله فانك تعلم مالك عند - 01:44:19

في كتاب الله فقال عند قوله ان الابرار لفي نعيم. وان الفجار لفي جحيم. قال رحمة الله قال رحمة الله قريب من المحسنين قوله عز وجل يصيغونها ويدخلونها يوم الدين يوم القيمة وما هم عنها بغائبين ثم عظم ذلك اليوم فقال وما ادرك ما يوم الدين ثم كرر تفحيم اللسان - 01:44:39

قال ثم ادرك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفسه شيئا ولو غير يومئذ لله فقال قتادة والامر والله ليوم لله ولكنه يومئذ الله نازع لا ينافيه احد ليس ذنب احد يومئذ يقضى شيئا ولا يصنع الا رب العالمين. قالوا الكثير ولهذا قال والامر يومئذ لله. قوله - 01:44:59  
قال لمن الملك اليوم لله الواحد القهار؟ نعم هم اي نعم الاية يكتب بالظبط لا الاية يكتب بالظاد ان القراءة اي وما محمد على ما انزله

الله الى يظنين ثم ايضا هذا لا يعتمد عليه لماذ؟ لأن هذا - 19:45:01

اي من الطبعين ايضاً نعم يعني ما اخرت انت الان حفترها بير تتركها يموت الانسان والبئر الناس يستقون منه هذه السنة اللي اخرها من خير او الشر. نعم نعم قال سورة المطففين زد زد الساعة شوي - 01:45:45

شروط المطهفين. نعم مكية وهي ست وثلاثون يعني هلال ابن طلق قال بينما يسير مع ابن عمر فقلت من احسن الناس ليلة واوفار كيلا اهل مكة واهل المدينة قال - 01:46:13

حق الله سمعت الله تعالى يقول ويل للمطففين عن ابن عباس قال ما قدم النبي صلى الله عليه وسلم الذين كانوا من اخوة الناس  
كيف اتى الله تعالى غير المطففين حسناً كيف بعد ذلك - 01:46:25

قد - 01:46:35  
يا ابا عبد الرحمن ان المدينة يوفون الكيل قال وما يمنع من يوفوا الكيل؟ وقد قال الله تعالى ويا المطفيين حتى بلغ يوم يقوم الناس رب العالمين عليك كما قال اشهد ان كل كيان يوزان في النار فقيل وبذلك قال انه ليس منهم احد يزن كما يتزن ولا يكيل كما يكتال

وويل المطفين الذين اكثاروا على الناس يستوفون. قال الزجال معناه يكتال من الناس اذا كانوا هم وزنوه يخسرون قالوا ايه كالوا لهم او وزنوا لهم يخسرون ينقصون لا يظن اولئك انهم مبعوثون لليوم العظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين. عمر النبي صلى الله - 01:46:55

وسلم قال يقول نفس رب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاب اذنيه متفق عليه. عن ابي امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تدل الشمس يوم القيمة على قدم - 01:47:13

ويزداد في حرها كذا وكذا تغلي منها الهواء كما تغلي القدر يعرقون فيها على قدر خطاياهم منهم من يبلغ الى كعبه ومنهم من يبلغ الى ساقيه ومنهم من يبلغ الى - 01:47:23

قال اذا انت اويت الى فراشك فتعوذ - 01:47:33

اعوذ بالله من كرب يوم القيمة وسوء الحساب. رواه ابن جرير وعن قتادة قوله ان كتاب الفتان في سجين ذكر ان عبد الله ابن عمر كان يقول هي ارض السفل في ارواح الكفار واعمالهم اعمال السوء قالوا تعالى حقا - 01:47:53

ما خوذه من السجن والضيق ولهذا عظم الله امره فقال تعالى وما ادرأك ما السجين اي هو امر عظيم مقيم عذاب الاليم والاتهام لخصر .  
قال في قوله وما ادرأك ما السجين اليه ذلك مما كنت تعلم انت ولا قومك كتاب وقل قالوا اوليس هذا تفسير السجن بل هو -

الكتاب المذكور في قوله ان كتاب الفجار قال قتادة رب رقم لهم بشر قال متى رقب لهم من شر ويوجد المكذبين الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب به الا انهم كل معتمد اثيم اذا اتلى عليه اياتنا قال سابق الاولين. قالوا - [01:48:28](#)  
كما يزعمون كما قالوا ان هذا القرآن ساطير ولیما وكلام الله وحي وتزلیله على رسوله صلى الله عليه وسلم وانما حجب قلوبهم عن الالهام: بهما على ما علىها - [01:48:47](#)

الذى قد لبس قلوبنا من كثرة ذنوب الخطايا ولهذا قال تعالى كلا على قلوبهم ما كان يكسبون. عن ابى هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم اذا ابلغ العد حتى . 01:48:57

من قتلت قوله كذب الله على قلوبهم ما كانوا يكسبون اعمال السوء اي والله ذنب على ذنب وذنب على ذنب حتى مات قلبه واسود واسود. وقا، ابن زيد غلب على - 01:49:17

قلوبهم ذنوبهم فلا يخلص اليها معها خيرا حتى يتكلم عن ربهم يومئذ لمحجوبون هو لا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال قال الحسين ابن الفضل كما حجى في الدنيا عن توحيد حجب في الآخرة عن رؤيته قال من يارك من احد بعده فلم يرده تحبل لاوليائه

المعروف ان هذا من كلام الشافعي ما ادري كيف جعله من كلام ما لك نعم قال ثم اخبر ان الكفار مع كونه محجوبين عن الله يدخلون النار فقال ثم انهم لصابوا الجحيم ثم يقال هذا اي هذا العذاب الذي كتتم به تكذبون. عن قتادة - 01:49:47

قلنا كده ولا ابراهيم في عندي ؟ قال عليون فوق السماء السابعة عند قائمة العرش اليمني. قال ابن عباس اعملوا في كتاب عند الله في السماء قال كعب الاخبار ان ان الروح المؤمنة - 01:50:06

اذا قبضت صعد بها فتحت لها ابواب السماء وتلقت الملائكة بالبشرى ثم عهدوا معه حتى ينتهوا الى عرشه ويخرجوا لها من عند العرش ثم يختتم بمعرفتها النجاة بحساب يوم القيمة - 01:50:16

تشهد الملائكة المقربون. و قالوا ان الابرار في نعيم على رأيت ينظرون الى ما اعطاه الله من الكرامة والنعمة تعرف تعرف في وجوه نظرة حسن النظرة في الوجوه السرور في القلب. يسخون من رحيم مختوم. قال ابن عباس يعني بالرحيم الخمر طيب الله له الخمر فكان اخر شيء جعل فيها - 01:50:32

حتى تختتم بالمسك وان قتلت ختامه مسقال عاقبته مسک يمزج له بالكافوريا يختتم بالمسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. قال اللهم لا تسابق المتسابقون وعن ابن عباس قوله ومزادهم تسليم العين اشربها للمقربون. صرفا ويمزج فيها لمن دونه وعن الحسنات - 01:50:52

قوله ومزاده بتسلیم قال خفایا اخفاها الله لاهل الجنة. قال ابن عباس هذا لما قال الله تعالى فيهما لانا نفس ما اخفي له من قرة اعين وعن قتاله قولوا ان الذين اجروا كانوا من الذين امنوا يضحكون في الدين ويقولون والله ان هؤلاء كاذبة وهم على شيء استهزاء واذا مروا بهم يتغامزون قال - 01:51:12

وكان بعضهم يغمز بعضا بالمؤمن استهزاء به وسخرية لكونهم على غير دينهم. قال الله تعالى هؤلاء الكفار القائلون المؤمنين ان هؤلاء حافظين عليهم باعمالهم. يقول انما كلفوا بالايمان بالله والعمل بطاعته ولم يجعلوا قضاء على غيرهم يحفظون عليهم اعمالهم وينتقدونها. عن ابن عباس - 01:51:32

يضحكون على ينظرون قال يعني السر المرفوعة عليها الحجاب. كان عباس يقول ان السر الذي بين الجنة والنار يفتح ينظرون كيف يعذبون فيضحكون منهم فيكون ذلك مما اقر به اعينهم كيف - 01:52:02

يتقي الله منهم وعن مجاهدنا سوى يؤذون به الكفار قال جزي عن سفيان اثم الكفار وما كانوا يفعلون حين كانوا يسخرون قالوا ما معنى استفهمون التقرير؟ قالوا الكثير تعالى اسوء الكفار وكانوا يفعلون اي هل نجزي الكفار على ما كانوا يقابلون به المؤمنين من السجاء والتنقيص ام لا؟ يعني قد دوزوا اوفر - 01:52:22

الجزاء واتمه وامثله. امبلي. ثوب الكفار ما كانوا يفعلون نعم يفسر نعم لأن من اسماء العسل الرحيم نعم سورة الانشقاق مكية وهي خمس وعشرون آية عن رفع قال صليت ابي هريرة العتبة فقرأ الى السماء وانشقت فسجد فقلت له فقال سجدت خلف ابي القاسم - 01:52:45

صلى الله عليه وسلم فلا يزال اسجد بها حتى القاهم متفق عليه قال بغير السماء وانشقت شقاوها من علامات القيمة وادلة ربه ان سمعت ما ربه والانشقاق واطاعت من الاذن وهو الاستماع - 01:53:24

وحقت اي وحق لها ان تطيع ربه اذا ظمدت مدة لا مد لا دين وزيد في سعتها والقى ما فيها وتخلف قال مجاهد اخرجت ما فيها من الموتى قال قتالت اخرج اثقالها وما فيها واذنت ربه وحقت - 01:53:37

يا انسان كادح الى ربه كدحا فملأقيه قال قد اتي ان كدحك يا ابن ادم لضعف ومن استطاع ان يكون كدحه في طاعة الله فليفعل ولا قوة الا بالله. قال - 01:53:51

رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نوقيش الحساب عن الدين قلت يا رسول الله فليس الله تعالى يقول فسوى حازم حسابا يسيرا قال ليس ذلك بالحساب ولكن ذلك العظم من نوقيش الحساب يوم القيمة عذب متفق عليه عن قتال -

الى اهل مصر الى اهل الى اهلي اعد الله لهم في الجنة عن مجاهد قل هو من اوتني كتاب وراء ظهره قال يجعل يده من وراء ظهره  
فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا. قال - 01:54:21

قال ابن جرير قوله فسوف يدعو ثم يقول فسوف ينادي بالهلاك هو ان يقول والثبورا طويلا انه كان في اهله مسرورا قال قتالت اي  
 في الدنيا انه ظن ان لن يخرج لن ينقلب يقول هل لن يبعث؟ قال ثم قال بل اي ليس كما ظن بل يحور علينا ويبعث. ان -  
01:54:31  
 كان به بصيرا من يوم خلقه الى ان بعث عن ابن عباس فلا اقصد بالشجر قال هو الحمرة التي تبقى في الافق بعد غروب الشمس  
 والليل وما ورق وما جمع - 01:54:51

ايقول اذا استوى لتركبن طبقا عن طبق وقولوا حالا بعد حال. قال ابن زيد الاخرة الاخرة بعد الاولى. فما لهم لا قال بهذا الحديث وبهذا  
 الامر اذا قرأ عليهم القرآن لا يسجدون من الذين كفروا يكتذبون والله اعلم بايوعون قال مجاهد يكتمون فبشرروا بعذاب اليهم قال -  
01:55:01

كيف اخبرهم يا محمد بان الله عز وجل قد اعد لهم عذابا فيما لقوله تعالى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات هذا استثناء منقطع يعني  
 لكن الذين امنوا بقلوبهم وعملوا الصالحات بجوارهم له اجر في الدار الاخرة غير ممنون قال غير مقطوع ولا منقوص. نسأل  
 الله ان يجعلنا واياكم - 01:55:21

سورة البرود مكية وهي اثنتان وعشرون. عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العشاء الاخرة بالسماء ذات  
 البرود والسماء ذات السماء والطارق رواه احمد - 01:55:41

عن مجاهدات منازل الشمس والقمر قال ابن عباس القصور في السماء واليوم الوعود قال قتالة يعني يوم القيمة قوله تعالى قال ابن  
 عباس الشاهد محمد والمشهود يوم القيمة. ثم قرأ ذلك يوم جمع له الناس وذلك يوم مشهود. قال مجاهد الشاهد ابن ادم مشهود يوم  
 القيمة - 01:55:54

ابن عباس في قوله وشاهد يقول الله وشهود قال يوم القيمة. وقال قال ابن عمر ابن الزبير الشاهد يوم فقال ابن عمر وابن الزبير  
 وقال ابن عمر وابن الزبير الشاهد يوم الذبح والمشهود يوم الجمعة انه قال في هذه الاية وشاهد وشهد قال الشاهد يوم الجمعة  
 ومشهود يوم عرفة - 01:56:15

والوعود يوم القيمة. وروي مرفوعا وروى مرفوعا قال صلى الله عليه وسلم واليوم الود موعودي يوم القيمة والشاهد يوم الجمعة  
 واطلعت الشمس ولا غربت والافضل بيوم الجمعة وهي ساعة لا ينفقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيرا للاعطا واياه ولا يستعيد فيها  
 من شر الاعادة. ومشهود - 01:56:36

يوم عرفة قال صلى الله عليه وسلم اكثروا عليه الصلاة يوم الجمعة فانه يوم مشهود تشهد الملائكة رواه ابن جرير. قال ابن القيم  
 فالشاهد هو المطلع والرقي والمخبر والمشهود هو المطلع عليه والمخبر به والشاهد. الى ان قال فكلما وقع عليه اسمه شهيد وشهود  
 وهو داخل في هذا القسم فلا وجه لتخفيضه - 01:56:56

بعض الانواع او الاعيان الا على سبيل التمثيل. قال فلا وجه لتخفيض بعض الانواع او العيان على سبيل التمثيل. وعن صهيب رضي  
 الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:57:18

كان في من كان قبلكم ملك وكان له ساحر فلما كبر الساحر قال للملك اني كبر سني وحضر اجل فادفعيه غلاما ليعلم السحر وندم  
 عليه ولا من كان يعلم وكان الساحر وكان الملك وبين الملك وكان بين الساحر وبين الملك راهب فاتى الغلام وعلى الله فسمع من  
 كلامه فاعجبه نحوه - 01:57:28

كلامه وكان ذات الساحر ضربه وقال ما حبسك. واذا اتي اهله ضربوه قالوا ما حبسك فشكى ذلك الى الله فقال اذا اراد الساحر ان  
 يضربك فقل اهلك ان يضربوك فقل حبسني الساحر. قال فبينما هو ذات يوم ذات على الدابة فظيعة عظيمة قد حبست الناس فلا  
 يستطيعون - 01:57:48

يدوزوك قالوا يوم اعلم امر الله باحب الى الله امر السعي فاخذ حجرا فقال الله من كان امر الله باحب اليك وارضى من امر الساحر اقتل هذه حتى يجوز الناس ورمها فقتلها ومضى الناس واخبر الله بذلك فقال يابني انت افضل مني وانك ستبتلى فان ابتليت فلا تدل عليه - 01:58:08

فكان الغلام يبرئ لك ما هو الامر سائر الاجواء ويشفيه وكان الملك جليس فعمي فعمي فسمع به فاته بهدايا كثيرة فقال اشفي ولنك ما ها هنا اجمع قال ما انش اشفي احدا وانما يشفى الله عز وجل فان امنت به فان امنت به دعوت الله فشفاك ما امن به دعاء الله فشفى ثم اتي - 01:58:28

فجلس منه نحو ما كان يجلس فقال له الملك يا فلان من رد عليك بصرك؟ فقال ربي فقال انا فقال لا ربي وربك الله. قال قال اولك رب غير قانع؟ ربى وربك الله؟ فلم يزل يعذبه حتى دل على غلامه فبعث اليه فقال ايبني بلغ من سحرك ان تبرأ ان تبرأ الاكمة ولو - 01:58:49

وهذه الاجواء قال ما اشفي احدا انما يشفى الله عز وجل قال انا قال لا قال اولك رب غيري؟ قال ربي وربك الله فاخذه ايضا بالعذاب لم يزل به حتى دل على الله فاوتي الى الله فقال ارجع عن دينك فابي فوضى بمفرق رأسه حتى وقع شقاه حتى وقع شقاه وقال - 01:59:09

الاعمى رضي عن دينك فابي فوضى من شرع في مفرق رأسه حتى وقع شقاه الى الارض. وقال لغلام ارجع عن دينك فابي فبعث به معنى الى جبل كذا وكذا حيث قال وقال اذا بلغتم ذروته فان رجع ديني فتهده - 01:59:29  
والا فتهده فذهبوا به فلما علو به الجبل قال اللهم اكفيني بما شئت فرج بهم الجبل فدأدهوه اجمعون. وجاء الغلام يتلمس حتى دخل الملك فقال ما فعل اصحابك؟ فقال كفانيهم الله تعالى. اشرب شاي على ما اخلص لك - 01:59:49

قال فبعث معه نفر في قرقور فقال اذا لججتم به البحر فان رجع ديني والا فغرقوا في البحر فلجمعوا به البحر فقال الغلام اللهم اكفيني بما شئت فغرقوا يجمعون وجاء الغلام حتى دخل الملك فقال ما فعل اصحابك؟ فقال كفانيهم والله تعالى ثم قال للملك انك لست فيقات لاتتفعل ما امرك به - 02:00:07

ان انت فعلت ما امرك به قتلتنى والا فانك لا تستطيع قتلي قال وما هو قادر اجمع الناس بصيد واحد ثم تصلبني على جذع وتأخذ سهما من كنایاتي ثم قل باسم الله رب الغلام فانك انفع - 02:00:27  
قتلتنى ففعل ووضع السهم في كبد قوسه ثم رمى وقال باسم الله رب الغلام وقال السهم في وضع الغلام يده على موضع السام ومات فقال الناس امنا برد الغلام الفقير - 02:00:37

الملكة رايت ما كنت تحذر فقد والله نزل بك قدم الناس كلهم فامر باخواني السكك فخذت في الاخاديد واظلمت في النيران وقال من رجع عن ديني فدعوه الا فاقحموا فيها قال - 02:00:47

فكانوا يتعدون فيها ويرتفعون فجاءت امراة باذن الله ترضعه فكانها تقاست تقع في النار. فقال الصبي اصبر يا اماه فانك على الحق رواه احمد وغيره. وعن ابن عباس الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات حرقوا حراق المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب حريق كثير وذلك للجزاء من جنس العمل. قال الحسن البصري انظروا الى هذا الكرم والجود قتلوا - 02:00:57  
وهم يدعون الى التوبة والمغفرة قال البغوي ان بطش ربك لشديد. قال ابن عباس وبالمحفرة ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ذلك الفوز الكبير. قال البغوي لبطش ربك رشيد. قال ابن عباس ان اخذه بالعذاب اذا اخذ الظلمة لشديد. انه ويبدى - 02:01:17  
يريد ان يخلقهم اولا في الدنيا ثم يعيدهم احيانا بعد الموت وهو الغفور الودود. قال ابن عباس يقول الحبيب ذو العرش المجيد. قال البغوي قرأ حمزة والكسائي المجيد المجيد بالجد - 02:01:34

على صفة العرش اي السرير العظيم. وقيل اراد حسنه فوصفه بالمجد كما وصفه بالكرم فقال رب العرش الكريم. ومعناه الكمال هو العرش احسن الالحياء واكتملها وقرر الاخرون صفة ذو العرش - 02:01:44  
فعال لما يريد ان يعجزه شيء يريده ويمتنع منه بشيء طلبه. قال ابن كثير وقوله تعالى لا تكعث الجنود فرعون وثمود. اي هل بلغك ما

احل الله به من بأس وانزل عليه من النعمة - 02:01:54

لم يرد عنهم احد وهذا تقرير لقوله تعالى ان بطش ربك لشديد. وعن عمرو ابن ميمون قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة تقرأ ولا تكعد الجود. فقام يسمع فقال نعم - 02:02:04

قد جاءعني رواه ابن أبي حاتم بل الذين كفروا في تكذيب قال البغي بل الذين كفروا من قومك يا محمد في تكذيب لك وان القرآن. كذاب من قبلهم ولم يعتبروا من كان قبلهم - 02:02:14

والله يرائي محيط عالم بما بهم لا يخفى عليه شيء من اعمالهم يقدر ان ينزل به ما انزل بمن كان قبلهم بل هو قرآن مجید كريم كثير الخير ليس كما زعم المشرك - 02:02:24

انه شعر وكان في لوح محفوظ وهو ام الكتاب ومنه تنسخ الكتب محفوظ من الشياطين ومن الزياد فيه والنقسان. قال مقاتل اللوح المحفوظ عن يمين العرش ماشي لا هو الحين ارتاح افتح - 02:02:34

ارتاحت ها كما تحب انت يلا باسم الله قال سورة تبارك وتعالى قال فتاة غيره انما سمي نجم طارقا لانه انما يرى بالليل ويختفي بالنهار ان كل من اسلم علي حافظ قلب الغيمة كل نفس الا علي حافظ وهي لغة هذيل يجعلون النمة بمنزلة انا الا. يجعلون لنا بمنزلته الا يقولون - 02:02:51

الله لما قمت الا قمت كل نفس لما عليه حافظ حفظة يحفظون عملك ورزقك واجلك اذا توفيت وابن ادم قوم قبضت ربك قال كلب يحافظ من الله يحفظها ويحفظ قولها حتى يدفعها ويسلمها للمقادير ثم يخلی عنها - 02:03:26

فلينظر الانسان لم يخلق بغيانا فليتفكر من اي شيء خلقه ربه خلق مما اداكم متتحقق دفق يخرج دفقا من الرجل للمرأة فيتولد منهم الولد باذن الله عز وجل لهذا قال يخرج بين الصلب والتراب يعني صلب الرجل وترى المرأة وهي صدرها قال قتادة يخرج بين صلب الرجل ونحره - 02:03:44

انه على وجه قادر قال على بعث واعادة يوم تبل السرائر وقال ان هذه السرايا المختبرة فاسروا خيرا او اعلنوه ان استطعتم. ولا قوة الا بالله فما من قوة ولا نصر قال من قوة يمتنع بها ولا نصر ينصره من الله عن قتادة القول والسماء ذات الرجل قال ترجعوا بارزاق العباد كل عام لولا ذلك هلكوا وهلكتوا - 02:04:04

قال الضحى في علم الوسط والارض ذات صديقة لقد لا تتصدع عن الشمار وعن النباتات كما رأيتم انه لقول فصل. قال ابن عباس يقول حق وما هو بلهز قال بالله بن علي رضي الله تعالى عنه قال صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتن قل لا يا رسول الله انما اخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله في نبا وما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما - 02:04:24

والفصل ليس بالهزل من ترك ومن جبار قصمه الله. ومن ابتغى الهدى في غيره اضل الله الحديث. قالوا الحديث ثم اخبر عن الكافرين بأنهم يكذبون به ويصدون عن كيف قال انهم يكيدون كيد يمكرون بالناس في دعوة من اخلاق القرآن واكيد وكيد قالوا الله وكيد الله استدرج اياه ومن حيث لا يعلمون قائلا ثم قال تعالى فما هي الكافرون - 02:04:44

ينظرهم ولا تستعجل لهم امهلهم رويدنا قليلا ماما حل بهم العذاب والنكار والعقوبة والهلاك قال تعالى كما قال تعالى قال امهلهم امهلهم رؤيتهم هذا اليسيرا كرر وخالف بين فعليه زاد التسكين والتصبير والحمد لله رب العالمين - 02:05:04

سورة العالمة هي مكية وهي تسعه عشر اثنى عشرة يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيددين ويوم الجمعة بالسب اسم رب الاعلى هل اتاك الغاشية وربما اجتمعوا في يوم واحد فقرأهما رواه مسلم وغيره - 02:05:24

عن قتالة سبح اسم ربك الاعلى ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ قال فسبحان رب الاعلى وعن عقبة ابن عامر الجهري قال ما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال قلها يا ابن الوصف - 02:05:43

قلنا قال لنا رسول الله صلى الله قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في رکوعكم فلما نزلت باسم رب الاعلى قال اجعلوها في سجودكم وقوله تعالى الذي خلق فرسى - 02:05:53

خلق الخليقة وسوء كل مخلوق على هيئته. والذي قدر فهدى قدرًا وهدى الخلائقين اليه والذي اخرج امرأة فجعله غثاء نحوها قال

قتاتي عود ليأسا بعد خضرة قال ابن عباس الهشيم ما متغيرا و عن مجاهد قوله سنغلبك فلا تنسى . قال كان يتذكر القرآن في نفسه مخافة . كان صلى الله عليه وسلم لا ينسى شيئا الا - 02:06:03

ما شاء الله قال نسخ الله تلاوته من القرآن كما قال تعالى ما ننسخ من آية او نسها انه يعلم الجهر يخفى وييسرك وقال ابن عباس يسرك ان تعمل خيرا فذكر النواية ذكرها قال وكثير اي ذكر حيث تنفع التذكرة . ومن هنا يؤخذ الادب في نشر العلم فلا يضعه - 02:06:23

وعند غير اهله مم لا يطاع عند غير اهله ها هذا شيء مهم الواحد ما يضيع وقت عند ناس ما ما عندهم استعداد لطلب العلم يجلس مع ناس يستفيدوا نعم - 02:06:43

الله ان ينفعنا واياكم بما نسمع ونقول قوله سيتذكرة سيعظ من يخشى الله عز وجل ويتجنبها للذكرى ويتباعد عنها الاشقي الذي اصغر النار الكبرى ثم لا يموت فيها فيستريح ولا يحيى حياة تنفعه - 02:06:57

عن ابن عباس قوله قد افلح من تزكي يقول من تزكي من الشرك والشرك وزكي اسم ربه فصلى يقول الصلوات الخمس على الحسن بقوله قد افلح من تزكيه قال من كان عمله زكيا - 02:07:11

بل تؤزرون الحياة الدنيا والآخرة خير ان فقدات فاختار الناس العاجلة الا من عصم الله ان فيها ان هذا لفي الصحابة الاولى قال تتابعت كتب الله كما تسمعون ان الآخرة خير وابقى واعلم - 02:07:21

ابي الخلدي وعن ابن خلد قال انزلت صحف ابراهيم في اول ليلة من رمضان وانزلت التوراة لست ليال خلونا من رمضان وانزل الزيتون اثنتي عشر ليلة وانزل الانجيل ثماني عشرة ليلة انزل - 02:07:35

وعشرين وفي حديث ابي زيد المشهور قلت يا رسول الله فهل في الدنيا شيء مما كان في ايدي ابراهيم وسقى نعم اقرأ يا ابا ذر قد افلح من تزكيه وذكر اسم ربه - 02:07:46

بل تكترون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى نعم ما شاء الله يعني الله ينسيك ما هو منسوخ نعم سورة الغاشية مكية وهي ست وعشرون آية قال ابن عباس الغاشية من اسماء يوم القيمة عظم الله وحذره عباده ووجوههم اذا خشية قال ليلة عاملة ناصبة قال الحسن لم - 02:07:56

في الدنيا باعمالها في النار تصلى نارا حامية تسقى من عيناني التي قال ان طبخها منذ يوم خلق الله تعالى الدنيا ليس لها طعام الا من قال ابن عباس - 02:08:25

والشجرة الظالعة الكريمة هي شجرة ذات شوك لا طيبة في الأرض اذا كان الربيع سمتها قريش الشهدة . فإذا هذا العود سمتها الضريح لا يسقي اسم ولا يغني من جوع يعرف التعيم فيها بسعتها رضيت قال سفيان قد رضيت بعملها في جنة عالية لا تسمع فيها قال ابن عباس يقول لا تسمع اذا ولا باطلها فيها عين جارية - 02:08:38

وليس المراد بها عينا واحدة وانما هذا جنس يعني فيها عيون جاريات فيها سوء مرفوعا من ذهب مكملة والدر والياقوت مرتفعة ما لم يوجد اهلها . فإذا اراد ان يجلس عليها تواضعت له حتى يجلس عليها ثم ترتفع الى مواضعها واكواب - 02:08:58

موضوع عندهم ونبالكم سورة قلقات والنوارق الوسادة والزرابية الزرابي يعني قال ابن عباس التي لها خبل واحدة زربية مبثوثة مبوسطة انتهاء قلت وهي الزواجي بلسان بعض اهل الوقت قالوا اهل التفسير لما منعت الله تعالى هذه السورة ما في الجنة عجب بذلك عن الكفر يكذبوه فذكر الله تعالى - 02:09:18

صنعه فقال كيف خلقت ؟ اعظم عيش في العرق اعظم عيش العرب له فيها منافع كثيرة فلما صنع لهم ذلك في الدنيا عليها الجنة فيها ما صنع وتكلمت الحكماء في وجهه سائر الحيوان فقال مقاتل لانهم لم يروا بهيمة قط اعظم منها ولم يشاهدو الفيل الا الشاب - 02:09:45

من هون كالولادة تنهض بحملها وهي باركة قال غتان ذكر الله ارتفاع سرور الجنة وفرشها فقالوا كيف نصعد وما انزل الله هذه الاية والسؤال الحسن عن هذا قيل هو الفيل اعظم في الاعجوبة فقال اما الفيل فالعرب بعيدة العين لا يركب ظهرها ولا

لحمها ولا يحتم جرها والابل من اعز مال العرب انفسها تأكل النوى والفت وترجع وتخرج البن. وهو مع عظمها تلين للحم الثقيل وتنقاد حيث قوله تعالى كيف رفعت يعني الارض حتى لا ينالها شيء غيرها. كما قال تعالى فلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف زينتها وزينتها وما - 02:10:25

تصاعد الى الجبل الصخر. تصاعد الى جبل الصخر على متى يومك فاذا مضيت الى علاه امضيت الى عيون متفجرة وثمار متهدلة ثم لم تحرسه الايدي ولم تعمله نعمة من الله وبلغه من الى الاجل. وببلغة الى الاجل والى الارض - 02:10:55

يقول الياس الذي خلق هذا بقاض على ان يخلق ما اراد في الجنة فذكر ان مات وذكر لست عليه مسيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله فذكر يا محمد على ما ارسلت به اليه فانما عليك البلاغ علينا الحساب لهذا قال لست عليه مسيطر. قال ابن عباس يقول لست عليهم قال - 02:11:15

صلى الله عليه وسلم مرت بقاتل الناس حتى يقول لا الله الا الله. فاذا قالوا لا الله عصوا مني دماء وما لهم الا بحق ام حسابهم على الله ثم قال انما اتي بذكر لست عليهم واستيقظ رواه ابن جرير وغيره - 02:11:35

وعن مجاهد القولون عليه الحساب سورة الفجر مكية وهي ثلاث آية عند الله قال ابن عباس هن الليالي الاول من ذي الحجة قال في افضل ايام سنتي وعن مجاهد والشفع والوتر قال كل خلق الله شفع والسماء والارض والبحر والبر والجن والانس والشمس والقول والله الوتر وحده - 02:11:45

وعن قتال تقول والشفع قال ان من الصلاة جمعا وان منها وتر. وعن ابن عباس والذي لا قال اذا ذهب هل في ذلك قسم لذى حجة؟ قال ذي - 02:12:19

قال تعالى في هذا القرآن يكتفى لمن عقل عن ربه بما هو اغلظ منه في الاقسام. قالوا يمكن قوله تعالى هل في ذلك قسم ذي حجاجه الذي لبي بذى عقل ولب ودين - 02:12:29

قال لذى عقل ولب ودين وحيدا وانما سمي العقل حجرا لانه يمنع الانسان من تعاطي ما لا يليق به من افعال وقاتتها غالب الله كما العقل الى القلب منزلة الروح للجسد - 02:12:49

عن قتالة قوله ولم تركه فعل ربك بعده روضات العباد قال كنا نحدث ان ارم قبيلة من عدو المملكة قول ذات العباد قال كانوا اهل عبود لا يقيمون سيارة سيارة قال وكانوا اهل عمد وخيم وماشية سيارة بالربيع - 02:13:05

هذا العود ورجعوا الى منازلهم وكانوا اهل جنان وزراء. عن قتادة قوله التي لم يخلقوا مثلها في الولاية ذكر انه كان اثننتي عشرة ذراعا طولا في السماء قالوا غير اي لم يخلق مسنتي في قبيلتي بالطور والقوية. وهم الذين قالوا اشد منا قواعد ابن عباس وثمود الذين جاءوا الصخر الذي يعني ثمود قوم صالح كانوا يحتون الجبال بيotta قال قتادة - 02:13:25

تلقب الصخر والمجاهد قوله وفرعون ذي الاوتاد. قال كان يمتد الناس بالاوتد الذين طغوا في البلاد قالوا ايه يعني عاد وثمود وثمود وفرعون عملوا في الارض المعاصي وتدبروا فاكتروا فيها الفساد. فصب عليهم ربک سوط عذاب قال مجاهد ما عذبوا به ان ربک لين مصادق. قال ابن عباس يقول ربی ويسمع عقد - 02:13:45

قوله فاما الانسان اذا ابتلاه ربہ فاکرموا ونعم فيقول ربی اکرم وحق له واما اذا ابتلاه فقد ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربی انه ما اسرع کفر يقول الله جل ثناء وكلا اني لا اکرم الاکرم بکثرة الدنيا ولا اھین ولا انتم بقلتها ولكن اما اکره ونکره في بضاعتي واهین من اھنت بمعصيتي - 02:14:05

بل لا تکرمون الیتیم ولا يتحابون على طعام المسكین لما قالوا المیراث اکلا لما شدیدا. قال ابو بکر ابن عبد الله اللهم الاعتداء في المیراث يأكل میراثه ومیراث غیری وتحبون المال حبا كما قال قتادة حبا شدیدا. قال الكثير يقول تعالى عما يقع يوم القيمة من الاهوال العظيمة فقال تعالى کلا حقا اذا دکت الارض دکا - 02:14:25

وجاء ربک والملک صفا صفا يقول تعالى صفا بعد صف ابن عباس رضی الله تعالى عنه قال اذا كان يوم القيمة مدة مدة الارض بدل

دين وزد في سعتها كذا وكذا وجميع الخالق من صعيد واحد جهنم ذي النوم وانس - 02:14:47  
فإذا كان ذلك اليوم قيضاً هذه السماء الدنيا عن أهلها على وجه الأرض ولأهل السماء وحدهم أكثر من أهل أرض جنهم وانسهم بضعف. فإذا نثر على وجه الله فزعوا منه فيقولون فيكم ربنا فيفزعون من قولهم ويقول سبحان ربنا ليس فينا وهو اهـ. ثم تقام السماء الثانية وأهل السماء الثالثة وحدهـ - 02:15:07

وأكثر من أهل السماء الدنيا ومن جميع أهل الأرض بضعف جنهم وانسهم. فإذا نثروا على وجه الأرض فزع اليهم أهل الأرض فيقولون فيك وربنا فيفزعون من قوله فيقول سبحان ربـ - 02:15:27  
ليس فينا هو اهـ ثم تقاضوا ثم تقاضوا سماء سماء فكلما قيضاً سماء عن أهلها كانت أكثر من السماوات التي تحتها فإذا نسروا المسرور على وجه الأرض فزع اليهم أهل الأرض فيقولون لهم مثل ذلك ويرجعون اليهم مثل ذلك حتى تقاضوا السماء السابعة فلا - 02:15:37

سمعت أكثر من أهل ست سماوات ومن جميع أهل الأرض بضعفه فيجيء الله فيهم أصحاب ليقل حمادون لله على كل حال الله أكبر أما دون صفة امة محمد صلى الله عليه جعلنا الله واياكم منهم - 02:15:57  
قال فيقومون فيسرحون إلى الجنة ثم ينادي الثانية ستعلمون أيها أصحاب الكرميين الذين كانت تتاجافى جنوبهم عن المضاجع دون ربهم خوف وطبع مما رزقناهم ينفقون ويسرحون إلى الجنة الثالثة ستعلمون يا من أصحاب الكرميين الذين لا تلهيهم التجارة ولا بيع عن ذكر الله. واقام الصلاة وابقاء الزكاة يخافون يوم تقلب فيه قلوب الابصار فيقومون فيسرحون - 02:16:18  
واذا اخذ من هؤلاء الثلاثة خرج عنق من النار. فاشرف على الخالق له عينان تبصران ولسان فصيح فيقول اني وكلت بكم بثلاث كل جبان فينقطه من الصدور لقط الطير حب الشمس. حب بالسمسم فتحبس بهم في جهنم ثم يقول اني - 02:16:38  
وكلت منكم بمن اذى الله ورسوله فلتقضوا لك الطير حب السمسم فيحبس به في جهنم. ثم يخرج حسبت انه ونوكل وكلت باصحابي التصاویر فيلتقطوا من صوير لقطة طير حبة يحبس به في جهنم اذا اخذ منها من هؤلاء - 02:16:58

نشرت الملائكة يحافظون عظيمها عليها ثم الثانية ثم الخامسة ثم الرابعة ثم السادسة ثم السابعة فصفوا صفا دون صف ثم ينزل الملك الأعلى على مجنبيه يسرى جهنم اذا رأها أهل الأرض لدوا فلا يأتون قطراء من اقطار الأرض الا وجدوا سبعة صفوف من الملائكة فيرجع الى المكان الذي كانوا فيه بذلك قول الله - 02:17:18

جعلني اخاف عليكم يوم التردي وتولون مدبرين ما لكم من الله من عاصي وذلك يقول وجاء ربكم فملك صفا صفا وجاء يومئذ بجهنم وعلم ابن مسعود قوله وجاء يومئذ بجهنم - 02:17:48

بها تقادم سبعين الف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يقودونها. الحديث في دلالة ان أهل الأرض الى السماء السابعة كلها تقوض ما يبقى الا بعد ذلك الأرض تسوى خبزة واحدة - 02:17:58  
وعرش الرحمن جل وعلا هنا الحديث ثم ينزل الملك الأعلى وهو الله سبحانه وتعالى روایة مسلم قرب كل هذه السنوات تخرّب قرب تدمير نعم قوله يومئذ يتذكر الانسان ان له ذكري قال ابن عباس يقول وكيف له عن حسن في قوله يوم ان يتذكر الانسان وان له ذكره يقول يا ليتنى قدمت لحياتي؟ قال قد علم الله انه صادق - 02:18:15

هناك حياة طويلة لا موت بها اخر ما عليه في يومئذ لا يعذب احد. ويومئذ لا يعذب عذابه احد ولا ينسب وساقه احد. قال قد علم الله ان في الدنيا عذاباً ووساقاً فقال في يومئذ لا يعذب عذاب احد في الدنيا ولا يوثق وساقه احد في الدنيا تقول يا ايتها النفس المطمئنة والمؤمن اطمأنت النفس الى ما واعد الله - 02:18:44

ارجع الى ربك راضية مرضي وقاومني حدثنا ابو كلیما قال حدثنا ابن الایمان عن اسامة بن زید عن ابیه قال بشرت بالجنة عند الموت ويوم بشرت عند الموت ويوم الجمع وعندبعث عن قتاله قوله فادخلي في عبادي قال ادخلني في عبادي الصالحين ادخلي جنتي - 02:19:04

آآ نقف على هذا ان شاء الله نسأل الله جل وعلا ان يكتب لنا ولكم حسن الختام الختام لا يكون غداً يكون ليلة تسعة وعشرين غداً انتم

[في راح نريد الختم في ليلة تسعه وعشرين - 02:19:22](#)

على نفس الموعد الساعة العاشرة ان شاء الله نبدأ طيب العشر الاربع عفوا نبدأ حيثما ننتهي ان شاء الله نعم لهذا احد المعاني كيف مفهمنش الاشكال ايه ؟ فيومنذ لا يعذب عذابه احد في الدنيا. يعني مهما لو جبت كل العذاب اللي كان في الدنيا لن يكون مثل عذاب الله يوم القيمة - [02:19:37](#)

نعم ايش لا من صفات الله العفو وليس من اسمائه العفو نعم ولا الوتر من اسماء الله نعم اه دواعي بازرابة تبي كوابع انت ها الله يرزقنا واياك الجنة قولوا امين - [02:20:20](#)

لا لا من من معاني الكوابع اه النواهنج نعم ايه استخدم هكذا وهكذا معنا واحد كل الناس ما في احد الا ويحشر يوم القيمة حفة عراة غرلا واول من يكسو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [02:20:51](#)

وجاء في الحديث قال فاكون اول من يفيق النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء في بعض الروايات انه ابراهيم عليه الصلة لكن من هذه الامة اول واحد محمد صلى الله عليه وسلم - [02:21:30](#)

نقف اذا كان يعني اذا كان ينبه يعني حتى يهتموا وكذا احيانا لا بأس اما ان يتلزم ذلك كل مرة مهموس صحيح نعم خلصتم سبحانك اللهم - [02:21:48](#)